بناء مقياس سمات الشخصية للغواصين

*على عمر بن الخطاب على حسن

مشكلة البحث وأهميته:

تؤدى الشخصية دورا هاماً فى التفاعل الإنسانى وهى عبارة عن أسلوب الحياة، ويرى "ريموند كاتل" أن الشخصية هى ما يمكن من التنبؤ بما سيفعله الفرد عندما يوضع فى موقف معين، ويرى إيزنك / أن الشخصية تتكون من ثلاثة عوامل كبرى هى " الإنبساط، العصابية، الذهانية، وأكثر تحديداً أن العصابية هى الإستعداد للإصابة بالعصاب، ويحدث العصاب الحقيقى عند توفر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة نتيجة لحوادث وخبرات مؤلمة أولإضطراب البيئة الداخلية. (٢١٩:١٩)

وسمات الشخصية هي إستعداد للتفكير والأداء، أى كيف يستجيب الفرد للمثير، حيث يتأثر بشدة بسماته الشخصية، لذلك فإن ما يحققه الرياضيون، سواء نجاحًا أو فشلًا هو تراكم للخبرات التي هي نتاج سمات الشخصية.(١:٢٩) وأمكن التعبير عن الشخصية على أنها أنماط دائمة من المشاعر والأفكار والسلوكيات من قبل الفرد في بيئات مختلفة، فمن المعروف أن سمات الشخصية تؤثر على منظور الفرد ومواقفه وسلوكياته والتي بدورها تؤثر على كيفية تعامله مع موقف أوصراع. (٢:٣٦)

ولذلك يجب أن يتصف القائد الرياضى بالثبات والنضج الإنفعالى والثقة بالنفس والقدرة على التحكم والسيطرة فى ضبط الذات وخاصة فى المواقف ذات الطابع الإنفعالى سواء أثناء التدريب أوالمنافسات والتى تتطلب منه ضبط النفس والسيطرة على إنفعالاته خاصة أنها تنتقل سريعاً إلى باقى أفراد الفريق مما يعوق القائد عن القيام بمهامة وتحقيق النجاح، كما يجب أن يتمتع القائد الرياضى بالطموح وأن يستطيع أن ينقل ذلك فى نفوس جميع أفراد الفريق لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى للأداء للنجاح والتقدم.(١٦٩:١١).

فمن منظور علم النفس العصبي، يشير إلى أن سمات الشخصية والسلوك الإنسانى لهما أساس عصبي في بنية الدماغ، ومع ذلك، يتأثر تطور سمات الشخصية للفرد بالعوامل البيئية حيث كلاهما يتفاعلا في تحديد كيفية تكوين شخصية الرياضي، بما في ذلك تحقيق إنجازات عالية، وقد ثبت أن البيئة التي تسهم فى نمو وتطور الأفراد مثل البيئة الأسرية والبيئة المدرسية أنها مؤثرة للغاية في ظهور الأفراد ذوي الإنجازات العالية.(٢:٢٩)

* أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية – بكلية التربية الرياضية – جامعة بورسعيد.
dralyomar@outlook.com

ومن هذا المفهوم لمكونات الشخصية يتضح أن شخصية الرياضى تختلف عن غير الرياضى نتيجة لإختلاف طبيعة كل من مكونات شخصية الرياضى عن غير الرياضى، وطبيعة البيئة التى تعامل معها الرياضى عن طبيعة البيئة التى تعامل معها غير الرياضى، كما تختلف شخصية كل رياضى عن غيره من الرياضيين حتى ولو إشتركوا فى نشاط واحد نتيجة لأن لكل رياضى مكوناته الرياضية الخاصة التى تختلف خصائصها ودرجاتها عن تلك المكونات الوظيفية للرياضيين الآخرين ونتيجة أيضاً لتعرض كل رياضى لمثيرات بيئية رياضية أدركها وإستجاب لها بطريقة مختلفة عن زملائه فى نفس النشاط.(١٨:٤)

ومن ها المنطلق كانت دراسة الشخصية الرياضية من أهم موضوعات علم النفس الرياضى الهادفه جميعها إلى فهم السلوك الرياضى والتحكم فيه والتنبؤ به من أجل العمل على تطويره والإرتقاء به وإيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكل التربية البدنية والرياضية التنافسية والترويحية. (١٨:١١)

ولذلك كان من الأهمية أن يبنى القياس النفسى فى الشخصية على الفروق الفردية بين اللاعبين على الرغم من أن معظم المدربين يفضلون طريقة معاملة اللاعبين معاملة متساوية من واقع الإقتناع الكامل بأن هذه الطريقة تعمل على تجنب المشاكل، مع أنه فى الحقيقة أن الكثير من المشكلات تحدث من جراء الفشل فى التعامل مع اللاعب كشخصية مستقلة لها ظروفها الخاصة.(١٤:٤)

مشكلة البحث:

وإنطلاقاً من العرض السابق، فى ضوء الإهتمام بالسمات الشخصية للغواصين كمحور هام قبل الإنخراط فى مجال التدريب والأداء تحت الماء، حيث تنحصر المشكلة فى أن الغواصين قد يتعرضوا للضغوط المرتبطة بالغوص والتى تؤدى دوراً هاماً فى التأثير السلبى على حالة الغواص وسماته الشخصية نتيجة للإدراك الخاطئ المهدد أثناء الأداء تحت الماء نتيجة لإتصال الغواص بالبيئة التحت مائية المتغيرة، حيث أن جسم الغواص خاضع لتأثيرات قوانين الفيزياء والتي ينتج عنها مواقف مختلفة تحت سطح الماء بالمقارنة بالتأثيرات فوق سطح الماء.

حيث تم ملاحظة أن "النظريات النفسية الفسيولوجية تفترض أن إضطراب الخوف يمكن أن ينجم عن التغذية الراجعة الإيجابية للإحساس البدنى، التي يتم تقييمها على أنها مهددة، وكذلك الشعور بالقلق وتعرض الغواصون سواء كانوا ترفيهيين أو محترفين، لمجموعة كبيرة ومتنوعة من الضغوط بما في ذلك الماء البارد وضعف الرؤية والبيئة الاجتماعية

والحسية المقيدة وضغوط التدريب ويمكن أن ينشأ إضطراب الخوف من تفاعل العديد من هذه الضغوط الأكثر شيوعًا، إعتمادًا على الحساسية الفردية للإصابة الناتجة عن السمات النفسية للغواص، لقد ثبت أن الغواصين يختلفون اختلافًا جوهريًا عن غير الغواصين في عدد من السمات الشخصية، بما في ذلك درجة أعلى من الإستقلالية، ودرجة أقل من الإجتماعية، ومستويات منخفضة من الانفعال السلبي والقلق كسمة وسلوك إتخاذ المخاطرة ودرجة عالية من الإحساس بالمغامرة. (٢٧٢٢:٤٤)

وقد لا يستطيع الغواص تحمل هذه الضغوط الواقعه عليه بشأن الإتصال بالأجهزة والأدوات وما ينجم عنها من فشل أوفقدان لهذه الأجهزه ومواجهتها فعندئذ قد يحدث أن يسلك الغواص سلوكاً يتسم بالمخاطرة غير المحسوبة الأمر الذى قد يؤثر على صواب ودقة إتخاذ القرار مما قد يعرض حياته والمرافقين له للخطر، فقد ثبت أن "الغوص تحت الماء قصير المدى ولكنه شديد الخطورة ويوفر فرصة فريدة للمغامرة، أثناء غوص SCUBA، يحتاج المرء إلى مواجهة مخاوف وأهوال، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الرهاب، وعطل الأجهزة، والرؤية المحدودة والتغير في درجة الحرارة، وعدم الراحة وهجوم الحيوانات، وبالتالي، يُنظر إلى سلوك المخاطرة على أنه أحد دوافع البحث عن المغامرة والتغلب على الخوف، يختلف أداء الغواصين من الذكور والإناث في الأنشطة الترفيهية الرياضية بسبب الميل إلى سلوك إتخاذ المخاطرة ".(١٠٣:٣٠)

وقد يتعرض الغواصين لمواقف صعبة، فضلاً عن إحتمالية التعرض للإصابة بأمراض الغوص التى قد تودى بحياة الغواص، طبقاً لما "أشار إليه برجمان Pergman (١٩٩٣م) إلى بعض الدراسات التى أسفرت عن إرتباط الإصابة الرياضية ببعض السمات الشخصية مثل الإفتقار إلى التحكم الإنفعالى وضبط الذات والثقة بالنفسة والصلابة وفاعلية الذات وغيرها من السمات الشخصية، إلا أنه من الملاحظ أن نتائج الدراسات بالنسبة لتحديد السمات الشخصية المرتبطة بالإصابة الرياضية تبدو متعارضة فى نتائجها ومتعارضة فى تحديد مجموعة السمات الشخصية المرتبطة بالإصابة الرياضية إرتباطاً إيجابياً وبالرغم من هذه النتائج المتعارضة إلا أن هناك بعض الدلائل أشارت إليها نتائج بعض الدراسات الأخرى إلى وجود علاقة إيجابية بين بعض السمات الشخصية وبين الإصابة الرياضية.(٢٣:١٥)

متفقاً ذلك مع نتائج الدراسات المرجعية السابقة أمثال كلاً من (Banus Kam Leung Low & Alan Hoi Shou Chan:)(٢٠٢١م)(٣٠) والتى تشير إلى أن " طريقة قياس السلوكيات السابقة التي يمكن ملاحظتها فيما يتعلق بالتنبؤ بالميل نحو سلوك إتخاذ

المخاطرة بين غواصين SCUBA نادرة للغاية، وبالتالى تحاول هذه الدراسة معالجة هذا الفجوة البحثية"، "ويعتبر الغوص الترفيهي هو أحد السلوكيات الترفيهية لكن الإصابات والحوادث المرتبطة بالغوص نمت بشكل مطرد خلال العقد الماضي، يمكن أن يكون الميل الفردي للمخاطرة لدى غواص سكوبا محددًا رئيسيًا في وقوع الحوادث، ومع ذلك، فإن الدراسات التي تحدد نوع سلوك إتخاذ المخاطرة المرتبطة بحوادث الغواصين نادرة للغاية ولا يوجد أيضًا معيار للمشاركين كمرجعية للإشارة إليهم". (١٠٣:٣٠).

وما أشار إليه (Charles H Van Wijk وآخرون)(٢٠١٧م) (٣٢) من أن " بعض الدراسات السابقة لها قيمة علمية محدودة بسبب عدم كفاية فهم وتعريف الحالة المزاجية والشخصية بمرور الوقت، تم تطوير نماذج نظرية مختلفة مما يسمح بطرق مختلفة لقياس الشخصية، بينما هذا يعتبر إنجازاً، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يحمل قدراً من المخاطر تتمثل في أن المفهوم غير الملائم للشخصية، والأساس النظري المصاحب لأدوات القياس الخاصة به، قد يحد من فائدة نتائج الدراسة".(٥٧:٣٢).

وما أوضحته الدراسات المرجعية السابقة أمثال كلاً من (N. COETZEE) (٢٠١٠م) (٤١) "من إفتراض العديد من الباحثين أن الغواصين يتميزون بسمات شخصية فريدة ولكن لم يتم إجراء سوى عدد ضئيل من الأبحاث حتى الآن بشأن هذا الموضوع، بينما إتجهت الدراسات السابقة إلى جمع المشاركين من أنواع مختلفة من الرياضات الخطرة معًا قبل إجراء دراسات الشخصية.(٥٦٨:٤١) وهيثم ماهر حسين البلك(٢٠٢٠م)(٢٥) من أهم التوصيات إجراء دراسات مشابهة على عينات أخري، وفي رياضات أخري مختلفة.، و(Charles H Van Wijk وآخرون)(٢٠١٧م)(٣٣)، بالتوصية بإجراء مزيد من الأبحاث حول الشخصية والغوص والتي قد توفر فوائد هادفة من حيث تعزيز الأمان والسلامة وتحسين الأداء تحت الماء.

متفقاً ذلك مع ملاحظة الباحث من خلال المسح الذى أجراه للعديد من الدراسات المرجعية السابقة أنها – على حد علم الباحث– أنها تواترت على دراسة موضوع السمات الشخصية بصور غير مستفيضة فى رياضة الغوص بصفة خاصة والتى تحتاج إلى المزيد من الإهتمام، فضلاً عن ندرة توافر أداه لتقييم السمات الشخصية للغواصين والذى لم يصادفه المزيد من الإهتمام بالبحث والدراسة من قبل الباحثين فى هذا النطاق من القياس النفسى.

وترتيباً على ما تقدم، فى نطاق نتائج وتوصيات القراءات سابقة البيان التى أثارت إهتمام الباحث والمستقاه من بعض القراءات النظرية والدراسات المرجعية المقترنه بموضوع

الدراسة، ونظرًا لندرة مقاييس سمات الشخصية في رياضة الغوص، كان إنتهاج الباحث لهذا النهج فى هذه الدراسة للتعرف على سمات الشحصية للغواصين ومحاولة إستنباط أداة تقيـيم علمية ذات أبعاد تمثل هذا البعد العام الإفتراضى الماثل وهو سمات الشخصـية للغواصـين، إعتماداً على المبادئ التوجيهية المقترحة المستمدة من معايير الإختبارات النفسـية التربويـة تسهم فى قياس مدى القدرة على تحديد المشكلة والقدرة على إيجاد الحلول الفاعلة ومـن ثـم تطوير الأداء تحت الماء، بما قد يحقق القدرة على إعداد الغواص إعداداً جيداً قبل البدء فـي التدريب تحت الماء وهذا يتطلب توافر سمات شخصية فريدة لمواجهة التحديات، الأمر الـذى ينعكس على تضاؤل من الإدراك الخاطئ لحجم المخاطر التى من الممكن أن يواجهها الغواص والتى قد تودى بحياته تحت الماء وتحقيقاً للأمان المستقبلى فى رياضة الغوص.

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

- السمة the trait :

هى عبارة عن " نظام نفسى عصبى يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفردية ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيرى والتوافقى".(٦٢:٢٣)

بينما يعرف **إلبورت** "السمة": بأنها "بنية عصبية نفسية لها القدرة علـى إسـتخلاص المثيرات المتكافئة وظيفياً وعلى المبادأة فى التوجيه المستمر لأشكال متكافئة " متسقة بصورة ذات معنى ودلالة" من السلوك التوافقى والتعبيرى.(٤٩:٥)

ويعرف "**أحمد زكى صالح**" " **الشخصية**" **the Personality :**

هى النظام الكامل من النزعات الثابته نسبياً الجسمية والنفسية، التى تميز فـرداً معينـاً والتى تقرر الأساليب المميزة لتكيفة مع بيئته المادية والإجتماعية. (٥٣:٢٣)

ويعرفها "**جوردون ألبـورت**" ١٩٦١م وهى "عبارة عن التنظيم الدينامى داخـل الفـرد للأجهزة النفس – جسمية التى تقرر الطابع الفريد للشخص فى السلوك والتفكير".(٨٠:١٦)

هدف البحث :

بناء مقياس السمات الشخصية للغواصين.

تساؤلات البحث :

١- هل يمكن بناء مقياس السمات الشخصية للغواصين ذات معـاملى صـدق وثبـات دال إحصائياً ؟

٢- هل يمكن التوصل لبناء عاملى لمقياس السمات الشخصية للغواصين ؟

٣- ماهى أبعاد مقياس السمات الشخصية للغواصين ؟
٤- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين السمات الشخصية وأبعاده للغواصين؟
٥- هل يمكن التنبؤ بالسمات الشخصية بدلالة أبعاده للغواصين؟
٦- هل يوجد أثر دال إحصائياً للعلاقة بين السمات الشخصية وأبعاده للغواصين؟

الدراسات المرجعية:

- قام **يحى على فتاح الشيمرانى** (٢٠٢٢م) بدراسة بعنوان "**بناء وتصميم مقياس للسمات الشخصية وعلاقتها بصنع القرار لدى مدربي كرة القدم لفئة "C" الآسيوية في إقليم كوردستان– العراق**"، حيث يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية وصنع القرار لدى مدربي كرة القدم لفئة (C) الأسيوية إقليم كوردستان– العراق، وتوصل الباحث إلى بناء وتصميم مقياس السمات الشخصية للمدرب كرة القدم، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية لدى عينة المبحوثة في السمات الشخصية وصنع القرار، وأيضا وجود العلاقة الارتباطية بدرجة عالية جدا بين السمة الشخصية وصنع القرار لدى مدربي كرة القدم.(٢٧)
- قام "**هيثم ماهر حسين البلك**" (٢٠٢٠م) بدراسة بعنوان "**بعض السمات الشخصية المميزة للغواصين الإسكوبا**"، حيث تهدف هذه الدراسة التعرف على الفروق بين بعض سمات الشخصية بين الغواصين ذو المستوي المحترف والغواصين ذو المستوي المبتدي، وكانت أهم الاستنتاجات والتوصيات ما يلي: ١- توجد فروق دالة إحصائيا بين الغواصين المحترفين والغواصين المبتدئين في مقياس الشخصية لصالح اللاعبين ذات المستوي الرقمي العالي. ٢- اهتمام المدرب بجانب الأعداد النفسي للاعب من أجل التحكم بمستوى الاستثارة الانفعالية ودافعية الإنجاز لدية وجعلها بالمستوى الجيد الذي يحقق المستويات العالية للاعبين. ٣- اهتمام المدرب بالمشاركات السابقة للاعب في تحسين مستوى الاستثارة الانفعالية لدية وعدم التأثر بحالات الفشل التي تؤثر في دافعية اللاعب.(٢٥)
- قام "**إبراهيم رشاد محمد**" (٢٠٢٠م) بدراسة بعنوان "**سمات الشخصية وعلاقتها بالتردد النفسي والسلوك التنافسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا**"، بهدف التعرف على سمات الشخصية وعلاقتها بالتردد النفسي والسلوك التنافسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا واشتمل مجتمع البحث علي الطلبة والطالبات بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا في العام الجامعي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) ومن أهم

النتائج التي توصل إليها وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا في التردد النفسي ويسهم التردد النفسي في التنبؤ بسمات الشخصية، كذلك في التنبؤ بالسلوك التنافسي لدي الطلبة والطالبات بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.(١)

- أجرى كلاً من **Ali Maksum, Nanik Indahwati** (٢٠٢٣م)، دراسة بعنوان "**سمات الشخصية والبيئة والمراحل المهنية لصفوة الرياضيين: دليل من لاعبي كرة الريشة البارزين في إندونيسيا**"، تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على السمات الشخصية، والبيئة، والمراحل المهنية التي يحتاجها الرياضي لتحقيق التميز وأسفرت النتائج على سبع سمات كانت فعالة في دعم إنجازهم وهي: " التوجه نحو الإنجاز، والعمل الجاد، والإصرار والاستقلالية، والالتزام، والذكاء، وضبط النفس" تؤثر البيئة الأسرية والبيئة الرياضية على تكوين السمات وظهور الرياضيين المتفوقين. كما رصد هذا البحث أن الرياضيين يمرون بخمس مراحل في تحقيق الإنجاز وهي الاستكشاف والتخصص والاستثمار والإنجاز والإلتزام.(٢٩)
- أجرى كلاُ من **Banus Kam Leung Low and Alan Hoi Shou Chan** (٢٠٢١م)، دراسة بعنوان "**التعرف على سلوك إتخاذ المخاطرة الملاحظ بين الغواصين**" بهدف سد هذه الفجوة البحثية من خلال إجراء سلسلة من المقابلات مع الخبراء، أشارت هذه الدراسة أن الذكور عرضة للإعتياد السلبي والانتهاك المتعمد لقواعد السلامة، على النقيض من ذلك، بينما الإناث إتجهن إلى أن يكون لديهن ميلًا كبيرًا للاعتماد المفرط على أجهزة الغوص، وفى الخلاصة يتضح أن هذه الدراسة إعتمدت أساسًا لتحديد سلوك إتخاذ المخاطرة التي يمكن ملاحظتها، وهو أمر حاسم للتنبؤ بالحوادث.(٣٠)
- أجرى **Charles H Van Wijk** (٢٠١٨م)، دراسة بعنوان "**السمات الشخصية للغواصين: دمج ومراجعة نتائج الدراسات**"، هدفت إلى مراجعة ودمج خاص بالسمات الشخصية للغواص، بالإعتماد على الدراسات المتاحة التي أشارت عن بيانات تستند إلى نظرية السمات الشخصية للغواصين البحريين والرياضيين، تشير النتائج إلى وجود سمات شخصية للغواص تتميز بالطابع العسكرى مستقرة بشكل ملحوظ عبر الأزمنه، والقياسات، وللبحرية مع بعض الاختلافات الفريدة من نوعها التي تمت ملاحظتها بسبب المتغيرات الثقافية، كان من المهم بشكل خاص أن المقاييس المختلفة لقياس الشخصية تبدو وكأنها تقدم علاقات ذات صلة بالسمات الشخصية للغواص حيث يشترك غواصى

القوات البحرية، فى بعض السمات منها، الميل للمغامرة والشعور القوي بالمسئولية الذاتية، وسمة القلق المنخفض.(٣١)

- أجرى **Charles H Van Wijk وآخرون** (٢٠١٧م)، دراسة بعنوان "**النتائج الشخصية والسلوكية في الغوص: الوضع الراهن وتوصيات للبحث في المستقبل**"، بهدف البحث عن دور الشخصية في أبحاث الغوص وتقديم موجز عن التحول من الدراسات التي تصف السمات الشخصية للغواصين إلى الدراسات الاستكشافية الارتباطية بين متغيرات الشخصية وأداء الغوص فى ضوء أبعاد النتائج السلوكية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى التوصية بإجراء مزيد من الأبحاث حول الشخصية والغوص والتي قد توفر فوائد هادفة من حيث تعزيز الأمان والسلامة وتحسين الأداء تحت الماء.(٣٣)
- أجرى **Joaquín Colodro وآخرون** (٢٠١٥م)، دراسة بعنوان "**الصدق التصاعدى لمقاييس الشخصية في التنبؤ بالأداء تحت الماء والتكيف**"، تعتبر سمات الذكاء والشخصية مؤشر فعال للتنبؤ بالسلوك الإنسانى والأداء الوظيفي، تؤكد هذه النتائج معامل الصدق التصاعدى للسمات الموقفية في البيئة تحت الماء وأهمية السمات الشخصية كمؤشرات للتنبؤ بالإستجابة الفعالة للظروف المتغيرة فى الغوص العسكري ونستنتج أنه يمكن أيضًا تطوير مفهوم الآثار السلوكية والمضاعفات النفس فسيولوجية للغوص بما يهدف إلى تقديم إرشادات للتدخل النفسي والوقاية من المخاطر في هذه البيئة الضاغطة التحت مائية.(٣٩)
- قام **N. COETZEE** (٢٠١٠م)، دراسة بعنوان "**السمات الشخصية للغواصين الترفيهيين**" بهدف إستكشاف السمات الشخصية السائدة بين الغواصين الترفيهيين من أجل ضبط المتغيرات الخارجية مثل مستوى الكفاءة في الغوص والعلاقة المتبادلة بين الأفراد وبيئتهم الطبيعية أشارت النتائج إلى أن سمات شخصية الغواصين تختلف عما أشارت إليه الدراسات على أنها سمات شخصية الرياضي الذى يتميز بسلوك إتخاذ المخاطرة، تم إجراء تحليل عاملى استكشافي وتم تحديد أربعة أنواع للشخصية وهي المغامر والعقلاني والحالم والغواص العدواني والسلبي، أشارت النتائج إلى أن مقدار سلوك إتخاذ المخاطرة يعتمد على نوع الشخصية.(٤١)

إجراءات البحث :

منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

الغواصين الحاصلين علي درجة (غواص المياه المفتوحة Open Water Diver) من المنظمة الإحترافية لمدربي الغوص (PADI)[١] أو ما يعادلها (غواص نجمة أولى One Star Diver) من الإتحاد المصري للغوص والإنقاذ التابع للإتحاد الدولي للأنشطة التحت مائية (CMAS)[٢] على الأقل.

عينة البحث:

عينة عشوائية عمدية وإشتملت عينة البحث الإستطلاعية على (٣٠) ممارس لرياضة الغوص وعينة البحث الأساسية على (٣٢) من الطلاب (تخصص رياضة الغوص) والممارسين لرياضة الغوص بالفرق الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد وبذلك بلغ حجم عينتى البحث مجتمعة (الإستطلاعية الأساسية) على (٦٢) من الممارسين لرياضة الغوص بكلية التربية الرياضية ببورسعيد وعينة أخرى"من خارج عينتى البحث مجتمعة (الإستطلاعية– الأساسية)"– غير ممارسة لرياضة الغوص من طلاب الكلية حيث بلغ قوامها (٣٢) طالب، حيث قام الباحث بتوجيه سؤال إستكشافى لطلاب الكلية عن الممارسين لرياضة الغوص ودورات التأهيل الحاصلين عليها تمهيداً لحصرهم – على حد علم الباحث– والتعرف على مدى رغبة الطلاب فى المشاركة فى إجراءات الدراستين الإستطلاعية والأساسية.

– شروط إختيار عينة البحث (الإستطلاعية – الأساسية).
– المبررات العلمية لإختيار الباحث للمجال (الوسيطى والمكاني).
– توصيف عينة الدراسة الإستطلاعية على النحو الموضح من جدول (١)، وجدول (٢).
– تجانس غواصى عينة الدراسة الإستطلاعية على النحو الموضح من جدول (٣) وجدول (٤)، وجدول (٥).
– توصيف عينة الدراسة الأساسية على النحو الموضح من جدول (٦)، وجدول (٧).
– تجانس غواصى عينة الدراسة الأساسية على النحو الموضح من جدول (٨) وجدول (٩)، وجدول (١٠).

أدوات جمع البيانات:

قياس الذكاءات المتعددة ومقياس سمات الشخصية للغواصين (إعداد وتصميم الباحث) للتطبيق على غواصى عينة الدراسة الأساسية.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٢م وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٦م.

التقدير الكيفى لبناء مقياس الصحة النفسية للغواصين، جدول (١١) معامل صدق الاتساق الداخلي وثبات عبارات مقياس سمات الشخصية للغواصين.

الصدق العاملى : factor validity

على النحو الموضح من الجدولين رقما (١٢) والخاص بعرض البيانات الإحصائية للعوامل قبل وبعد التدوير المتعامد لمقياس سمات الشخصية للغواصين وجدول رقم (١٣)، والخاص بنتائج تشبعات العبارات على العوامل قبل التدوير المتعامد بطريقة (varimax) لكايزر (Kaiser) وجدول رقم (١٤) الخاص بنتائج تشبعات العبارات على العوامل المقبولة للتفسير بعد التدوير المتعامد (بطريقة) (varimax) لكايزر (Kaiser)، ويوضح جدول رقم (١٥) والخاص بقيم تشبعات العبارات على العامل الأول (المسئولية) وجدول رقم (١٦) والخاص بقيم تشبعات العبارات على العامل الثانى (سلوك المخاطرة) وجدول رقم (١٧) والخاص بقيم تشبعات العبارات على العامل الثالث (التحكم الإنفعالى) وجدول رقم (١٨) والخاص بقيم تشبعات العبارات على العامل الرابع (القيادة) وجدول رقم (١٩) والخاص بقيم تشبعات العبارات على العامل الخامس (الثقة بالنفس) ويتضح من الجدول رقم (٢٠) الخاص بالمئينيات والدرجة المقابلة لأبعاد مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية وجدول رقم (٢١) والخاص بترتيب عبارت مقياس الصحة النفسية للغواصين وفقاً للأهمية النسبية فى ضوء قيم تشبعات التحليل العاملى المتعامد.

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٧م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٨م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث.

عرض نتائج البحث :

أن الباحث بصدد عرض نتائج ما توصل إليه من نتائج الدراسة الأساسية فى ضوء أهداف البحث وتساؤلات الباحث :

حساب معامل صدق التكوين الفرضى أو المفهوم لمقياس سمات الشخصية للغواصين :

تم التحقق من صدق التكوين الفرضى أو المفهوم لمقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين فى صورته المستقرة النهائية على عينة قوامها (٣٢) من الطلاب (تخصص رياضة الغوص) والممارسين لرياضة الغوص بالفرق الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد، بإستخدام إختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى لدرجات غواصى عينة الدراسة الأساسية على مقياس سمات الشخصية وأبعاده على النحو

المبين من جدول رقم (٢٢) و الخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإلتواء وقيمة (ت) ودلالتها بين كل من الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده:

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإلتواء وقيمة (ت) ودلالتها بين كل من الإرباعى الأدنى و الإرباعى الأعلى لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده (ن=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعاده	الإرباعى الأدنى لقيم المقياس			الإرباعى الأعلى لقيم المقياس			قيمة (ت) المحسوبة
		المتوسط (س١)	الإنحراف المعيارى (ع١)	الإلتواء (±١)	المتوسط (س٢)	الإنحراف المعيارى (ع٢)	الإلتواء (±٢)	
١	البعد الأول (المسئولية)	٣٩,٣٧٥٠	١,٤٠٧	٠,٤٨٠-	٤٦,٧٥٠	٠,٨٨٦	٠,٦١٥	١١,٧٢٨
٢	البعد الثانى (سلوك المخاطرة)	٢٦,٧٥٠	٢,٧١٢	١,٤٨٢-	٤٣,٣٧٥	٣,٢٩٢	١,٠٩٥	١٠,٣١١
٣	البعد الثالث (التحكم الإنفعالى)	١٣,٨٧٥	٠,٩٩١	٠,٨٦٢-	١٨,٨٧٥	١,٢٤٦	٠,٢٨٦-	٨,٣٠٧
٤	البعد الرابع (القيادة)	١٧,٢٥٠	١,٦٦٩	٠,٥٢٢-	٢٤,٧٥٠	٠,٤٦٢	١,٤٤٠-	١١,٤٥٦
٤	البعد الخامس (الثقة بالنفس)	١٣,٠٠٠	١,٦٠٣	٠,٨٣١-	١٨,١٢٥	١,١٢٥	٠,٤٨٨	٦,٩٢٠
	المجموع الكلى (سمات الشخصية)	١١٨,١٢٥	٧,٥١٠	١,٧٠١-	١٤٥,٦٢٥	٥,٤٤٩	٠,٤٤٩	٧,٨٤٠

ويتضح من الجدول رقم (١)، وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباعى الأدنى و الإرباعى الأعلى لقيم مقياس سمات الشخصية للغواصين وأبعادة بعد تطبيقة على غواصى عينة الدراسة الأساسية، حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة والمتمثلة فى البعد الأول (المسئولية) بقيمة بلغت (١١,٧٢٨) وأقل قيمة المتمثلة فى البعد الخامس (الثقة بالنفس) بقيمة بلغت (٦,٩٢٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموع الكلى (سمات الشخصية للغواصين) (٧,٤٠٣) علماً بأن قيمة (ت) الحرجة (الجدولية) عند مستوى دلالة الطرفين ٠,٠٥ تساوى (٢,١٤) ومستوى دلالة الطرفين ٠,٠١ تساوى (٢,٩٨) عند درجة حرية (١٤) درجة.

حساب معامل صدق التمايز لمقياس سمات الشخصية للغواصين :

تم التحقق من صدق التمايز لمقياس سمات الشخصية وأبعادة للغواصين فى صورته المستقرة النهائية على عينة قوامها (٣٢) من الطلاب الممارسين لرياضة الغوص بالفرق الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد وعينة أخرى غير ممارسة لرياضة الغوص

من طلاب الكلية حيث بلغ قوامها (٣٢) طالب بإستخدام إختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعة ممارسة و مجموعة غير ممارسة لرياضة الغوص على مقياس سمات الشخصية وأبعاده، على النحو المبين من جدول رقم (٢٣) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الإلتواء وقيمة (ت) ودلالتها بين كلاً من المجموعة الممارسة والمجموعة غير ممارسة لرياضة الغوص لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده :

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والإلتواء وقيمة (ت) ودلالتها بين المجموعة الممارسة (غواصى عينة الدراسة الأساسية) ومجموعة غير ممارسة لرياضة الغوص لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده (ن١= ن٢=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعاده	مجموعة ممارسة لرياضةالغوص			مجموعة غير ممارسة لرياضة الغوص			قيمة (ت) المحسوبة
		المتوسط (س١)	الإنحراف المعيارى (ع١)	الإلتواء (±م١)	المتوسط (س٢)	الإنحراف المعيارى (ع٢)	الإلتواء (±م٢)	
١	البعد الأول (المسئولية)	٤٣,٣٤٣	٣,٠٤٣	٠,٠٩٣-	٣٦,٩٠٦	٦,٧١٧	٠,٤٢٥-	٤,٨٦٠
٢	البعد الثانى (سلوك المخاطرة)	٣٦,٠٩٣	٦,٥٩٥	٠,٣٦٢-	٣٢,٥٠٠	٥,٨٥٣	٠,٣٣٩	٢,٢٦٩
٣	البعد الثالث (التحكم الإنفعالى)	١٦,٤٦٨	١,٩٨٣	٠,٠١٠	١٣,١٨٧	٣,٢٦٧	٠,٦٠٤-	٤,٧٨٠
٤	البعد الرابع (القيادة)	٢١,٣٤٣	٢,٩١٣	٠,٦٢٣-	١٧,٦٢٥	٥,٤٥٢	٠,٥٧٦-	٣,٣٤٩
٥	البعد الخامس (الثقة بالنفس)	١٥,٧٨١	٢,٠٩٠	٠,٥٠٤-	١٢,٨١٢	٣,٢٩٦	٠,٩٥٣-	٤,٢٣٤
	المجموع الكلى (سمات الشخصية)	١٣٣,٠٣١	١١,٨٢٢	٠,١٥١-	١١٣,٠٣١	١٠,٣٠٣	٠,١٤٢-	٧,١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة لرياضة الغوص لقيم مقياس سمات الشخصية للغواصين وأبعاده، حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة والمتمثلة فى البعد الأول (المسئولية) بقيمة مرتفعة بلغت (٤,٨٦٠) وأقل قيمة المتمثلة فى البعد الثانى (سلوك المخاطرة) بقيمة بلغت (٢,٢٦٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموع الكلى (سمات الشخصية للغواصين) (٧,١٠٠)، علماً بأن قيمة (ت) الحرجة (الجدولية) عند مستوى دلالة الطرفين ٠,٠٥ تساوى (١,٩٩) ومستوى دلالة الطرفين ٠,٠١ تساوى (٢,٦٥) عند درجة حرية (٧٠) درجة.

حساب معامل الثبات بإستخدام معامل ألفاكرونباخ لمقياس سمات الشخصية للغواصين :

تم التحقق من معامل ثبات مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين فى صورته المستقرة النهائية على عينة قوامها (٣٢) من الطلاب الممارسين لرياضة الغوص بالفرق

الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد بإستخدام معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس، على النحو المبين من جدول رقم (٢٤) الخاص بالتباين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل ألفاكرونباخ ودلالته لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده :

جدول رقم (٣)

التباين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل ألفاكرونباخ ودلالته لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعادة (ن=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعاده	التباين	المتوسط	الإنحراف المعيارى	معامل ألفاكرونباخ
١	البعد الأول (المسئولية) × البعد الثانى (سلوك المخاطرة)	٥٣,٦٩٣	٧٨,٧١٨	٧,٣٢٧	٠,٠٦٠
٢	البعد الأول (المسئولية) × البعد الثالث (التحكم الإنفعالى)	١٤,٢٠١	٥٨,٨٤٣	٣,٧٦٨	٠,٢١٥
٣	البعد الأول (المسئولية) × البعد الرابع (القيادة)	٢١,٨٥٥	٦٣,٨٧٥	٤,٦٧٤	٠,٣٩٠
٤	البعد الأول (المسئولية) × البعد الخامس (الثقة بالنفس)	١١,٥٣٢	٥٨,٣٧٥	٣,٣٩٥	-٠,٢٨٠
٥	البعد الثانى (سلوك المخاطرة) × البعد الثالث (التحكم الإنفعالى)	٥٩,١٢٥	٥٢,٣١٢	٧,٦٨٩	٠,٣٨٩
٦	البعد الثانى (سلوك المخاطرة) × البعد الرابع (القيادة)	٦١,١٣٦	٥٧,٣٤٣	٧,٨١٨	٠,٢٨١
٧	البعد الثانى (سلوك المخاطرة) × البعد الخامس (الثقة بالنفس)	٦٠,٩٧٥	٥١,٨٤٣	٧,٨٠٨	٠,٤٢٣
٨	البعد الثالث (التحكم الإنفعالى) × البعد الرابع (القيادة)	١٧,٩٣٤	٣٧,٤٦٨	٤,٢٣٤	٠,٥٣٤
٩	البعد الثالث (التحكم الإنفعالى) × البعد الخامس (الثقة بالنفس)	١٢,٨٠٥	٣١,٩٦٨	٣,٥٧٨	٠,٦٤٢
١٠	البعد الأول (المسئولية) × المجموع الكلى (سمات الشخصية)	١٥٥,٧٣٨	١٧٤,٥٦٢	١٢,٤٧٩	٠,٢٩٤
١١	البعد الثانى (سلوك المخاطرة) × المجموع الكلى (سمات الشخصية)	٢٨٩,٣٨٦	١٦٨,٠٣١	١٧,٠١١	٠,٨٤١
١٢	البعد الثالث (التحكم الإنفعالى) × المجموع الكلى (سمات الشخصية)	١٥٨,٥٢٣	١٤٨,١٥٦	١٢,٥٩٠	٠,٣٨٠
١٣	البعد الرابع (القيادة) × المجموع الكلى (سمات الشخصية)	١٧٥,٧٧٠	١٥٣,١٨٧	١٣,٢٥٧	٠,٤٨٣
١٤	البعد الخامس (الثقة بالنفس) × المجموع الكلى (سمات الشخصية)	١٦٠,١٥٧	١٤٧,٦٨٧	١٢,٦٥٥	٠,٣٩١
١٥	البعد الأول (المسئولية) × البعد الثانى (سلوك المخاطرة) × البعد الثالث (التحكم الإنفعالى) × البعد الرابع (القيادة) × البعد الخامس (الثقة بالنفس) × المجموع الكلى (سمات الشخصية)	٤٩٧,٠١٦	٢٦٣,٨٧٥	٢٢,٢٩٣	٠,٧٣١

ويتضح من جدول رقم (٣) قيم معامل ألفاكرونباخ مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصور المختلفة لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده، حيث إنحصرت قيمة معامل (ألفا) المحسوبة بين أكبر قيمة دالة إحصائيا متمثلة فى" البعد الثانى (سلوك المخاطرة) × المجموع الكلى (سمات الشخصية)" بقيمة بلغت (٠,٨٤١) وأقل قيمة غير دالة إحصائياً متمثلة فى " البعد الأول (المسئولية) × البعد الثانى (سلوك المخاطرة)" بقيمة بلغت (٠,٠٦٠).

حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس سمات الشخصية للغواصين :

تم التحقق من معامل ثبات مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين فى صورته المستقرة النهائية على عينة قوامها (٣٢) من الطلاب الممارسين لرياضة الغوص بالفرق الدراسية الأربعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد بإستخدام معامل جتمان بطريقة التجزئة

النصفية لحساب ثبات مقياس سمات الشخصية وأبعاده على النحو المبين من جدول رقم (٢٥) الخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ومعامل الإرتباط وقيمة معامل جتمان ودلالته لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده:

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وقيمة معاملى الإرتباط وجتمان ودلالتهما لقيم التجزئة النصفية لمقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين (ن=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعاده	العبارات الفردية			العبارات الزوجية			الجزئين معاً (العبارات الفردية والزوجية)			معامل الإرتباط (بيرسون) بين الجزئين	معامل جتمان
		المتوسط (س١)	الإنحراف المعيارى (ع١)	التباين (١)	المتوسط (س٢)	الإنحراف المعيارى (ع٢)	التباين (٢)	المتوسط (س٣)	الإنحراف المعيارى (ع٣)	التباين (٣)		
١	البعد الأول (المسئولية)	٢١,٣١٢	٢,١٤٦	٤,٦٠٩	٢٢,٠٣١	١,٦٥٥	٢,٧٤١	٤٣,٣٤٣	٣,٠٤٣	٩,٢٦٥	٠,٤٥٦	٠,٤١٣
٢	البعد الثانى (سلوك المخاطرة)	١٧,٥٣١	٣,٤٨٢	١٢,١٢٨	١٨,٥٦٢	٣,٥٢٨	١٢,٤٤٨	٣٦,٠٩٣	٦,٥٩٥	٤٣,٥٠٧	٠,٧٧٠	٠,٨٧٠
٣	البعد الثالث (التحكم الإنفعالى)	٨,٥٣١	١,١٩٠	١,٤١٨	٧,٩٣٧	١,٢٩٣	١,٦٧٣	١٦,٤٦٨	٢,١٠٩	٤,٤٥١	٠,٤٤١	٠,٦١١
٤	البعد الرابع (القيادة)	١٢,٧٥٠	٢,٠٧٩	٤,٣٢٣	٨,٥٩٣	١,١٨٧	٤,٣٢٣	٢١,٣٤٣	٢,٧٤٢	٧,٥٢٣	٠,٣٦٣	٠,٤٧٦
٥	البعد الخامس (الثقة بالنفس)	٧,٨٤٣	١,٣٧٠	١,٨٧٨	٧,٩٣٧	١,١٦٢	١,٣٥١	١٥,٧٨١	٢,٠٩٠	٤,٣٧٠	٠,٣٥٨	٠,٥٢٢
	المجموع الكلى (سمات الشخصية)	٦٧,٩٦٨	٧,٢٠٤	٥١,٩٠٢	٦٥,٠٦٢	٥,٢٤٨	٢٧,٥٤٤	١٣٣,٠٣١	١١,٨٢٢	١٣٩,٧٧٣	٠,٧٩٨	٠,٨٦٣

ويتضح من جدول رقم (٤) قيم معامل جتمان بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة ودالة إحصائياً بين العبارات الفردية والزوجية لقيم مقياس سمات الشخصية للغواصين، حيث إنحصرت قيمة معامل (جتمان) المحسوبة بين أكبر قيمة متمثلة فى البعد الثانى (سلوك المخاطرة) بقيمة بلغت (٠,٨٧٠) وأقل قيمة متمثلة فى العامل الأول (المسئولية) بقيمة بلغت (٠,٤١٣).

ويتضح من ذات الجدول رقم (٤) وجود إرتباطات مرتفعة ودالة إحصائياً بين الجزئين (العبارات الفردية والزوجية) لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده بإستخدم معامل

الإرتباط بيرسون، حيث إنحصرت معاملات الإرتباط بين أكبر قيمة والمتمثلة فى البعد الثانى (سلوك المخاطرة) بقيمة بلغت (٠,٧٧٠) وأقل قيمة متمثلة فى البعد الخامس (الثقة بالنفس) بقيمة بلغت (٠,٣٥٨). علماً بأن القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥*) تساوي (٠,٣٤٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١**) تساوي (٠,٤٤٩) عند درجة حرية (٣٠ درجة).

حساب العلاقة الإرتباطية بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين:

تم التحقق من مدى العلاقة الإرتباطية بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده فى صورته المستقرة النهائية بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون، على النحو المبين من جدول رقم (٢٦) والخاص بالمصفوفة الإرتباطية بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده:

جدول رقم (٥)

المصفوفة الإرتباطية بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده (ن=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعاده	المسئولية	سلوك المخاطرة	التحكم الإنفعالى	القيادة	الثقة بالنفس	سمات شخصية
١	المسئولية						
٢	سلوك المخاطرة	٠,٠٤٢					
٣	التحكم الإنفعالى	٠,١٢٨	٠,٤٣٠*				
٤	القيادة	٠,٢٤٢	٠,٢١٧	٠,٣٩٣*			
٥	الثقة بالنفس	٠,١٢٩	٠,٤٥٦**	٠,٤٧٤*	٠,٥٢٧**		
٦	سمات شخصية	٠,٣٥١*	٠,٨٢٧**	٠,٦٦٧**	٠,٦٣٤**	٠,٦٥٦**	

ويتضح من جدول رقم (٥) الخاص بالمصفوفة الإرتباطية، وجود معاملات إرتباط مرتفعة ودالة إحصائياً بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده بإستخدم معامل الإرتباط بيرسون، حيث تم إستخلاص عدد (١٠) معاملات إرتباط طردية دالة إحصائياً وعدد (٥) معاملات غير دالة إحصائياً وإنحصرت معاملات الإرتباط الدالة إحصائياً بين أكبر قيمة والمتمثلة فى "(سمات الشخصية) وسمة (سلوك المخاطرة) " بقيمة بلغت (٠,٨٢٧) وأقل قيمة متمثلة فى " (سمات الشخصية) وسمة (المسئولية) " بقيمة بلغت (٠,٣٥١) علماً بأن القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥*) تساوي (٠,٣٤٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١**) تساوي (٠,٤٤٩) عند درجة حرية (٣٠ درجة).

حساب دلالة الفروق بإستخدام تحليل التباين (ANOVA) لمقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين :

تم التحقق من دلالة الفروق للتعرف على مدى التأثير بين سمات الشخصية وكلاً من البعد الأول سمة "المسئولية " والبعد الثانى سمة " سلوك المخاطرة " والبعد الثالث سمة "

التحكم الإنفعالى" والبعد الرابع سمة "القيادة" والبعد الخامس سمة "الثقة بالنفس" بإستخدام تحليل التباين (ANOVA) لأختبار معنوية الإنحدار، على النحو المبين من جدول رقم (٢٧) الخاص بتحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية الإنحدار لمقياس سمات الشخصية وأبعاده:

جدول رقم (٦)
تحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية الإنحدار لمقياس سمات الشخصية وأبعاده
(ن=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعادة	تحليل التباين (ANOVA) (إختبار معنوية الإنحدار)									
		مجموع المربعات بين المجموعات	مجموع المربعات داخل المجموعات	المجموع الكلى	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	درجات الحرية (للمجموع الكلى)	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مؤشر الدلالة
١	(المسئولية) × (سلوك المخاطرة)	٠,٤٦٨	٢٦٥,٠٣	٢٦٥,٥٠	١	٣٠	٣١	٠,٤٦٨	٨,٨٣٤	٠,٠٥٣	٠,٨٢٠	غير دال
٢	(المسئولية) × (التحكم الإنفعالى)	٤,٣٧٩	٢٦١,١٢	٢٦٥,٥٠	١	٣٠	٣١	٤,٣٧٩	٨,٧٠٤	٠,٥٠٣	٠,٤٨٤	غير دال
٣	المسئولية) × (القيادة)	١٥,٥٥٧	٢٤٩,٩٤	٢٦٥,٥٠	١	٣٠	٣١	١٥,٥٥٧	٨,٣٣١	١,٨٦٧	٠,١٨٢	غير دال
٤	(المسئولية) × (الثقة بالنفس)	٤,٤٠١	٢٦١,٠٩	٢٦٥,٥٠	١	٣٠	٣١	٤,٤٠١	٨,٧٠٣	٠,٥٠٦	٠,٤٨٢	غير دال
٥	(سلوك المخاطرة) × (التحكم الإنفعالى)	٢٤٩,٥٢٤	١٠٩٩,١	١٣٤٨,٧١	١	٣٠	٣١	٢٤٩,٥٢٤	٣٦,٦٤٠	٦,٨١٠	٠,٠١٤	دال
٦	(سلوك المخاطرة) × (القيادة)	٦٣,٤١٣	١٢٨٥,٣	١٣٤٨,٧١	١	٣٠	٣١	٦٣,٤١٣	٤٢,٨٤٤	١,٤٨٠	٠,٢٣٣	غير دال
٧	(سلوك المخاطرة) × (الثقة بالنفس)	٢٨٠,٩٨٦	١٠٦٧,٧	١٣٤٨,٧١	١	٣٠	٣١	٢٨٠,٩٨٦	٣٥,٥٩١	٧,٨٩٥	٠,٠٠٩	دال
٨	(التحكم الإنفعالى) × (القيادة)	١٩,٦٩٠	١٠٧,٧٧	١٢٧,٤٦	١	٣٠	٣١	١٩,٦٩٠	٣,٥٩٣	٥,٤٨١	٠,٠٢٦	دال
٩	(التحكم الإنفعالى) × (الثقة بالنفس)	٢٨,٢٦٠	٩٨,٨٤٩	١٢٧,٤٦٩	١	٣٠	٣١	٢٨,٢٦٠	٣,٢٩٥	٨,٦٨٦	٠,٠٠٦	دال

تابع جدول رقم (٦)
تحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية الإنحدار لمقياس سمات الشخصية وأبعاده (ن=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعادة	تحليل التباين (ANOVA) (إختبار معنوية الإنحدار)									
		مجموع المربعات بين المجموعات	مجموع المربعات داخل المجموعات	المجموع الكلى	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	درجات الحرية (للمجموع الكلى)	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مؤشر الدلالة
١٠	(القيادة) × (الثقة بالنفس)	٧٧,٦٤١	٢٠٢,٣٥	٢٨٠,٠٠٠	١	٣٠	٣١	٧٧,٦٤١	٦,٧٤٥	١١,٥١٠	٠,٠٠٢	دال
١١	(سمات الشخصية)× (المسئولية)	٤٧٥,٣٣٩	٣٣٧٦,٥	٣٨٥١,٨٧	١	٣٠	٣١	٤٧٥,٣٣٩	١١٢,٥٥	٤,٢٢٣	٠,٠٤٩	دال
١٢	(سمات الشخصية)× (سلوك المخاطرة)	٢٦٣٥,٠٤٣	١٢١٦,٨	٣٨٥١,٨٧	١	٣٠	٣١	٢٦٣٥,٠٤	٤٠,٥٦١	٦٤,٩٦٥	٠,٠٠٠	دال
١٣	(سمات الشخصية)× (التحكم الإنفعالى)	١٧١٤,١٢٨	٢١٣٧,٧	٣٨٥١,٨٧	١	٣٠	٣١	١٧١٤,١٢	٧١,٢٥٨	٢٤,٠٥٥	٠,٠٠٠	دال
١٤	(سمات الشخصية)× (القيادة)	١٥٤٨,٦٥١	٢٣٠٣,٢	٣٨٥١,٨٧	١	٣٠	٣١	١٥٤٨,٦٥	٧٦,٧٧٤	٢٠,١٧٢	٠,٠٠٠	دال
١٥	(سمات الشخصية)× (الثقة بالنفس)	١٦٥٩,٩٣١	٢١٩١,٩	٣٨٥١,٨٧	١	٣٠	٣١	١٦٥٩,٩٣	٧٣,٠٦٥	٢٢,٧١٩	٠,٠٠٠	دال

ويتضح من الجدول رقم (٦) الخاص بتحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية الإنحدار لمقياس سمات الشخصية وأبعاده، وجود فروق دالة إحصائياً بين (سمات الشخصية) و كلاً من البعد الأول سمة " المسئولية" والبعد الثانى سمة " سلوك المخاطرة " و البعد الثالث سمة " التحكم الإنفعالى" والبعد الرابع سمة " القيادة" والبعد الخامس سمة " الثقة بالنفس".

حساب العلاقة التنبؤية لمقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين:

فى ضوء نتائج تحليل التباين (ANOVA) بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده بالجدول السابق رقم (٢٧) تم التحقق من العلاقة التنبؤية بين سمات الشخصية وكلاً من البعد الأول سمة " المسئولية " والبعد الثانى سمة " سلوك المخاطرة " والبعد الثالث سمة " التحكم الإنفعالى" والعامل الرابع سمة " القيادة " والعامل الخامس سمة " الثقة بالنفس " بإستخدام تحليل

الإنحدار البسيط على النحو المبين من جدول رقم (٢٨) الخاص بدلالات المعامل الثابت للإنحدار "التنبؤ" ومعامل التعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار وقيمة (ت) بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده وجدول رقم (٢٩) الخاص بمعادلات التنبؤ المستخلصة الدالة إحصائياً بين مقياس سمات الشخصية أبعاده:

جدول رقم (٧)

الخاص بدلالات المعامل الثابت للإنحدار " التنبؤ" والتعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار وقيمة إختبار(ت) بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده (ن=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعاده	المعامل الثابت للإنحدار (التنبؤ)	معامل التعيين (مربع الإرتباط)	معامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ)	الخطأ المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مؤشر الدلالة
١	(المسئولية) × (سلوك المخاطرة)	٤١,٩٥٣	٠,٠٠٢	٠,٠٤٢	٠,٠٨١	٠,٢٣٠	٠,٨٢٠	غير دال
٢	(المسئولية) × (التحكم الإنفعالى)	٣٩,٦١٩	٠,٠١٦	٠,١٢٨	٠,٢٦١	٠,٧٠٩	٠,٤٨٤	غير دال
٣	(المسئولية) × (القيادة)	٣٧,٦١٦	٠,٠٥٩	٠,٢٤٢	٠,١٧٢	١,٣٦٦	٠,١٨٢	غير دال
٤	(المسئولية) × (الثقة بالنفس)	٤٥,٣٩٨	٠,٠١٧	٠,١٢٩	٠,٢٤٨	٠,٧١١	٠,٤٨٢	غير دال
٥	(سلوك المخاطرة) × (التحكم الإنفعالى)	١٣,٤٠٢	٠,١٨٥	٠,٤٣٠	٠,٥٣٦	٢,٦١٠	٠,٠١٤	دال
٦	(سلوك المخاطرة) × (القيادة)	٢٥,٩٨١	٠,٠٤٧	٠,٢١٧	٠,٣٩١	١,٢١٧	٠,٢٣٣	غير دال
٧	(سلوك المخاطرة) × (الثقة بالنفس)	١٣,٩٣٨	٠,٢٠٨	٠,٤٥٦	٠,٥٠١	٢,٨١٠	٠,٠٠٩	دال
٨	(التحكم الإنفعالى) × (القيادة)	١٠,٥٨٤	٠,١٥٤	٠,٣٩٣	٠,١١٣	٢,٣٤١	٠,٠٢٦	دال
٩	(التحكم الإنفعالى) × (الثقة بالنفس)	٩,١٤٨	٠,٢٢٥	٠,٤٧٤	٠,١٥٢	٢,٩٤٧	٠,٠٠٦	دال
١٠	(القيادة) × (الثقة بالنفس)	٩,٦٠٤	٠,٢٧٧	٠,٥٢٧	٠,٢١٨	٣,٣٩٣	٠,٠٠٢	دال
١١	(سمات الشخصية) × (المسئولية)	٧٤,٩٠٣	٠,١٢٣	٠,٣٥١	٠,٦٥١	٢,٠٥٥	٠,٠٤٩	دال
١٢	(سمات الشخصية) × (سلوك المخاطرة)	٨١,٤٨٧	٠,٦٨٤	٠,٨٢٧	٠,١٧٣	٨,٠٦٠	٠,٠٠٠	دال
١٣	(سمات الشخصية) × (التحكم الإنفعالى)	٧٢,٤٦٢	٠,٤٤٥	٠,٦٦٧	٠,٧٤٨	٤,٩٠٥	٠,٠٠٠	دال
١٤	(سمات الشخصية) × (القيادة)	٨١,٩٦٢	٠,٤٠٢	٠,٦٣٤	٠,٥٢٤	٤,٤٩١	٠,٠٠٠	دال
١٥	(سمات الشخصية) × (الثقة بالنفس)	٧٨,٠٨٨	٠,٤٣١	٠,٦٥٦	٠,٧١٧	٤,٧٦٦	٠,٠٠٠	دال

ويتضح من الجدول رقم (٧) فى ضوء دلالات المعامل الثابت للإنحدار " التنبــؤ" و معامل التعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ) وقيمة (ت)، توجد فروق دالة إحصائياً بين (سمات الشخصية) و كلاً من وكلاً من البعد الأول " المسئولية " و البعد الثانى " سلوك المخاطرة " والبعد الثالث " التحكم الإنفعالى" و العامل الرابع " القيادة " والعامل الخامس " الثقة بالنفس "، حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة دالة إحصائياً والمتمثلــة فى "المجموع الكلى (سمات الشخصية) والبعد الثانى (ســلوك المخــاطرة) " بقيمــة بلغــت (٨,٠٦٠) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة أقل من مستوى (٠,٠٥) وبلغت قيمة معامــل الإنحدار (مؤشر التنبؤ) بينهما (٠,٨٢٧) وأقل قيمة دالة إحصائياً متمثلة فى " المجموع الكلى (سمات الشخصية) والبعد الأول (المسئولية) " بقيمة بلغت (٢,٠٥٥) بمستوى دلالة (٠,٠٤٩) وهى قيمة أقل من مستوى (٠,٠٥) وبلغت قيمة معامل الإنحــدار (مؤشــر التنبــؤ) بينهمــا (٠,٣٥١)، مما يوضح مدى معنوية الإنحدار.

جدول رقم (٨)

الخاص بمعادلات التنبؤ المستخلصة الدالة إحصائياً بين أبعاد مقياس سمات الشخصية للغواصين (ن=٣٢)

م	مقياس سمات الشخصية وأبعاده	معادلات التنبؤ المستخلصة لمقياس سمات الشخصية وأبعاده	مستوى الدلالة
١	العامل الثانى × العامل الثالث	سلوك المخاطرة = ١٣,٤٠٢ + (٠,٤٣٠) التحكم الإنفعالى	دال إحصائياً
٢	العامل الثانى × العامل الخامس	سلوك المخاطرة = ١٣,٩٣٨ + (٠,٤٥٦) الثقة بالنفس	دال إحصائياً
٣	العامل الثالث × العامل الرابع	التحكم الإنفعالى = ١٠,٥٨٤ + (٠,٣٩٣) القيادة	دال إحصائياً
٤	العامل الثالث× العامل الخامس	التحكم الإنفعالى = ٩,١٤٨ + (٠,٤٧٤) الثقة بالنفس	دال إحصائياً
٥	العامل الرابع × العامل الخامس	القيادة = ٩,٦٠٤ + (٠,٥٢٧) الثقة بالنفس	دال إحصائياً
٦	المجموع الكلى × العامل الأول	سمات الشخصية = ٧٤,٩٠٣ + (٠,٣٥١) المسئولية	دال إحصائياً
٧	المجموع الكلى × العامل الثانى	سمات الشخصية = ٨١,٤٨٧ + (٠,٨٢٧) سلوك المخاطرة	دال إحصائياً
٨	المجموع الكلى × العامل الثالث	سمات الشخصية = ٧٢,٤٦٢+ (٠,٦٦٧) التحكم الإنفعالى	دال إحصائياً
٩	المجموع الكلى × العامل الرابع	سمات الشخصية = ٨١,٩٦٢ + (٠,٦٣٤) القيادة	دال إحصائياً
١٠	المجموع الكلى × العامل الخامس	سمات الشخصية = ٧٨,٠٨٨ + (٠,٦٥٦) الثقة بالنفس	دال إحصائياً

ويتضح من الجدول رقم (٨)، فى ضوء معادلات التنبؤ المستخلصة لأبعاد مقيــاس سمات الشخصية تم إستخلاص عدد (١٠) معادلات تنبؤية دالة إحصائياً بين مقياس ســمات الشخصية وأبعاده.

حساب نسب المساهمة لعلاقة الأثر بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده :

فى ضوء نتائج تحليل التباين (ANOVA) ودلالات المعامل الثابت للإنحدار (التنبؤ) و معامل التعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار وقيمة (ت) بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده بالجداول سابقة البيان، تم التحقق من نسب المساهمة لعلاقة الأثر بين مقياس (سمات الشخصية) وأبعاده، على النحو المبين من جدول رقم (٣٠) الخاص بنسب المساهمة لعلاقة الأثر بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده:

جدول رقم (٩)

نسب المساهمة لعلاقة الأثر بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين (ن=٣٢)

م	علاقة الأثر بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده	عدد المساهمات الدالة إحصائياً	عدد المساهمات غير الدالة إحصائياً	نسب المساهمات غير الدالة إحصائياً	نسب المساهمات الدالة إحصائياً
	سمات الشخصية وأبعادها	١٠	٥	٣٣,٣٣٣٪	٦٦,٦٦٦٪

ويتضح من الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين (ANOVA) ودلالات المعامل الثابت للإنحدار (التنبؤ) ومعامل التعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار وقيمة (ت) بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده مدى ترابط ووضوح علاقة الأثر بين سمات الشخصية وأبعاده، حيث إستقرت نسب مساهمات مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (٦٦,٦٦٦٪) مقابل نسب مساهمات منخفضة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٣٣,٣٣٣٪)، مما يدل على وجود علاقة الأثر بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين.

مناقشة نتائج البحث:

فى ضوء العرض السابق للنتائج الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة (سمات الشخصية للغواصين) فإنه تبين مدى تحقيق الباحث لأهداف هذا البحث من حيث إستنباط أداه نفسية خماسية الأبعاد تمثل هذا البعد العام(سمات الشخصية للغواصين)، حيث أصبحت الحاجة ماسة إلى توافر قياس موضوعى يستطيع تصنيف وترتيب اللاعبين وفقاً لسماتهم الشخصية ويعمل كأساس صادق للتنبؤ بالنجاح فى المستقبل بما يسهم فى إنتقاء أفضل العناصر من الغواصين وفقاً لسماتهم الشخصية كمؤشر على فاعلية الأداء وقد يحقق القدرة على إعداد الغواص إعداداً جيداً قبل البدء في التدريب تحت الماء وهذا يتطلب توافر سمات شخصية فريدة لمواجهة التحديات ولذلك فإن الباحث بصدد مناقشة ما توصل إليه من نتائج قياسه الكمى لتلك السمات بإستخدام التحليل الإحصائى بهدف التحقق من صحة تساؤلات البحث بما يثرى

هذه الدراسة كمجال مساهم فى علم النفس التطبيقى المرتبط برياضة الغوص بما يهدف إلى تقديم إرشادات للتدخل النفسي والوقاية من المخاطر في هذه البيئة الضاغطة التحت مائية وتحقيقاً للأمان المستقبلى فى رياضة الغوص.

مناقشة النتائج الخاصة بمعاملات صدق مقياس سمات الشخصية للغواصين :

ويتضح من الجدول رقم (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى لقيم مقياس سمات الشخصية للغواصين وأبعادة بعد تطبيقة على غواصى عينة الدراسة الأساسية حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة والمتمثلة فى البعد الأول (المسئولية) بقيمة بلغت (١١,٧٢٨) وأقل قيمة المتمثلة فى البعد الخامس (الثقة بالنفس) بقيمة بلغت (٦,٩٢٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموع الكلى (سمات الشخصية للغواصين) (٧,٤٠٣) علماً بأن قيمة (ت) الحرجة (الجدولية) عند مستوى دلالة الطرفين ٠,٠٥ تساوى (٢,١٤) ومستوى دلالة الطرفين ٠,٠١ تساوى (٢,٩٨) عند درجة حرية (١٤) درجة، مما يدل على مدى صدق المقياس وأبعاده وقدرته على إظهار الفروق بين الجماعات ويتضح أيضاً أن قيم معامل الالتواء تنحصر ما بين (±٣) فيما بين الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى لقيم المقياس مما يدل على مدى تجانس إجابات غواصى عينة الدراسة الأساسية على المقياس.

ويتضح من الجدول رقم (١) فيما يخص صدق عبارات المقياس، في ضوء المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء أن قيم معاملات الالتواء للعبارات تنحصر ما بين ±٣ وهذا يدل على مدى تجانس إجابات عينة الدراسة الإستطلاعية على المقياس الذى يمثل بعد (سمات الشخصية للغواصين) مما يدل على مدى إعتدالية التوزيع لدرجات الإجابات على المقياس.

ويتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة لرياضة الغوص لقيم مقياس سمات الشخصية للغواصين وأبعاده، حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة والمتمثلة فى البعد الأول سمة (المسئولية) بقيمة مرتفعة بلغت (٤,٨٦٠) وأقل قيمة المتمثلة فى البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) بقيمة بلغت (٢,٢٦٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للمجموع الكلى (سمات الشخصية للغواصين) (٧,١٠٠)، علماً بأن قيمة (ت) الحرجة (الجدولية) عند مستوى دلالة الطرفين ٠,٠٥ تساوى (١,٩٩) ومستوى دلالة الطرفين ٠,٠١ تساوى (٢,٦٥) عند درجة حرية (٧٠) درجة، مما يدل على مدى صدق المقياس وأبعاده وقدرته على إظهار الفروق بين المجموعات الممارسة

والمجموعات غير الممارسة لرياضة الغوص، بما يحقق الهدف الذى وضع من أجله لفئة الغواصين ويتضح أيضاً أن قيم معامل الالتواء تنحصر ما بين (±٣) مما يدل على مدى تجانس الإجابات على المقياس وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) الأول والذى يشير هذا التحقق إلى بناء مقياس سمات الشخصية للغواصين ذات معامل صدق مرتفع ودال إحصائياً.

يعد القياس Measurement أمراً يتضمن جانب كبير من الأهمية فى أى علم من العلوم فجميع العلوم تسعى لتطوير أساليب موضوعية دقيقة لقياس الظواهر المتعلقة بها من أجل فهم الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بالعلاقات القائمة بين متغيراتها، والقياس بمفهومة الواسع " هو عملية تحديد قيم رقمية لأشياء أوموضوعات تبعاً لقواعد معينة متفق عليها".(٤: ١٣٣)

ولذلك فالإختبارات النفسية من أكثر الأدوات إستخداماً فى مجال علم النفس الرياضى التطبيقى وتستخدم بالإقتران مع المقابلة وملاحظة السلوك وتقدم معلومات هامة للأخصائى النفسى الرياضى للفريق تساعده فى الفهم الكامل لديناميكية التفاعلات الداخلية للرياضى، وبناء الشخصية الرياضية وتنمية المهارات العقلية للأفراد الرياضيين. كما تتيح هذه الإختبارات قدراً من المعلومات الهامة عن سلوك الرياضيين فى مواقف المنافسه وإختلافه عن سلوكهم فى المواقف الأخرى، كما توفر الإختبارات النفسية أيضاً معلومات ذات قيمة عن الشخصية الرياضية وأبعادها المختلفة وغير ذلك من الموضوعات والحقائق الأساسية التى توفرها دراسة الشخصية. (٥: ١٣٨)

مناقشة النتائج الخاصة بمعاملات ثبات مقياس سمات الشخصية للغواصين:

ويتضح من جدول رقم (٣) قيم معامل ألفاكرونباخ مرتفعة ودالة إحصائياً بين الصور المختلفة لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده، حيث إنحصرت قيمة معامل (ألفا) المحسوبة بين أكبر قيمة دالة إحصائيا متمثلة فى" البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) × المجموع الكلى (سمات الشخصية)" بقيمة بلغت (٠,٨٤١) وأقل قيمة غير دالة إحصائياً متمثلة فى " البعد الأول سمة (المسئولية) × البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة)" بقيمة بلغت (٠,٠٦٠) ويرجع ذلك للتباين النسبى وعدم التقارب فيما بين ما يقيسه كلاً من السمتان، بما يوضح مدى إستقلال كلا السمتان عن بعضهم البعض على الرغم من أن تجمعهما صفة رئيسية واحدة ممثلة فى البعد العام " سمات الشخصية"، بينما بلغت العلاقة بين " البعد الأول سمة (المسئولية) × البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) × البعد الثالث سمة (التحكم الإنفعالى) × البعد الرابع سمة (القيادة) × البعد الخامس سمة (الثقة بالنفس) × المجموع الكلى (سمات الشخصية) " بقيمة طردية مرتفعة بلغت (٠,٧٣١) مما يدل على مدى ثبات المقياس وأبعاده وقدرته على إستقلال

فى إظهار الفروق بين سمات الشخصية المشتركة وغير المشتركة، بما يحقق المقياس الهدف الذى وضع من أجله لفئة الغواصين.

ويتضح من الجدول رقم (١١)، فيما يخص ثبات المقياس، في ضوء المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء ومعامل الإرتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة الإستطلاعية على المقياس تمثل بعد سمات الشخصية للغواصين، وجود معامل إرتباط مرتفع بلغ قدره (٠,٨٧٤) دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، و بلغ ومعامل الإرتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للمجموع الكلى لإجابات عينة الدراسة الإستطلاعية على كل عبارة من عبارات المقياس يمثل بعد سمات الشخصية للغواصين، وجود معامل إرتباط بلغ قدره (٠,٣٨٨) دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، علماً بأن القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠٥) تساوي (٠,٣٦١)، وعند مستوى (٠,٠١) تساوي (٠,٤٦٣) عند درجة حرية (٢٨ درجة).

ويتضح من جدول رقم (٤) قيم معامل جتمان بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة ودالة إحصائياً بين العبارات الفردية والزوجية لقيم مقياس سمات الشخصية للغواصين، حيث إنحصرت قيمة معامل (جتمان) المحسوبة بين أكبر قيمة متمثلة فى البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) بقيمة بلغت (٠,٨٧٠) وأقل قيمة متمثلة فى العامل الأول سمة (المسئولية) بقيمة بلغت (٠,٤١٣)، مما يدل على مدى ثبات المقياس وأبعاده، بما يحقق الهدف الذى وضع من أجله لفئة الغواصين، وقام الباحث بإستخدام معامل جتمان للتباين بين الصور المختلفة للجزئين (العبارات الفردية والزوجية).

ويتضح من ذات الجدول رقم (٤) وجود إرتباطات مرتفعة ودالة إحصائياً بين الجزئين (العبارات الفردية والزوجية) لقيم مقياس سمات الشخصية وأبعاده بإستخدم معامل الإرتباط بيرسون حيث إنحصرت معاملات الإرتباط بين أكبر قيمة والمتمثلة فى البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) بقيمة بلغت (٠,٧٧٠) وأقل قيمة متمثلة فى البعد الخامس سمة (الثقة بالنفس) بقيمة بلغت (٠,٣٥٨)، علماً بأن القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥*) تساوي (٠,٣٤٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١**) تساوي (٠,٤٤٩) عند درجة حرية (٣٠ درجة)، ويتضح من ذات الجدول أن المتوسطات الحسابية أكبر من الإنحرافات المعيارية بين الصور المختلفة للجزئين (العبارات الفردية والزوجية) لمقياس سمات الشخصية وأبعادة مما يوضح مدى إستقامة معاملات الإرتباط.

حيث تعكس هذه الدلالات مدى قدرة المقياس على تحديد الفروق بين سمات الشخصية للغواصين بصورة نسبية وثابتة، حال عدم تأثر الغواصين بأية عوامل وإستراتيجيات تسهم فى

التأثير على مستويات سماتهم الشخصية، وبما أن الخطأ المعياري هو إنحراف معياري متوقع لنتيجة أي شخص يختبر وكل مقياس توجد به بعض الأخطاء التي تعود إلي أسباب متعددة منها ظروف التطبيق أوخطأ في الأداة أو حالة المستجيب وبذلك فإن هناك علاقة عكسية بين الثبات والخطأ المعياري، فكلما زاد الثبات قل الخطأ المعياري وهذا يدل على مدى اقتراب درجة الفرد على مقياس سمات الشخصية وأبعادة من الدرجة الحقيقية، مما يوضح مدى قدرة العبارات على تمثيل بعد (سمات الشخصية للغواصين)، وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) الأول و الذى يشير هذا التحقق إلى بناء مقياس سمات الشخصية للغواصين ذات معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً.

فالشخصية تمثل لجميع الدراسات النفسية المختلفة نقطة البدء ونقطة النهاية فهى نقطة بدء لأنها تساهم فى الكشف عن فاعلية الفرد فى أى مجال يريد دراسته، وعن أحسن الشروط الكفيلة بتحقيق هذه الفاعلية وهى نقطة النهاية لأن فهمنا للشخصية يضفى على العلم صفة القضايا الكلية العامة، التى تؤدى بدورها إلى وضع القوانين التى تخضع لها الظواهر النفسية. (٢٣: ٥٣) (٢١: ٥٩)

مناقشة النتائج الخاصة بالصدق العاملى لمقياس سمات الشخصية للغواصين:

ويتضح من الجدول رقم (١٢) والخاص بالبيانات الإحصائية للعوامل قبل وبعد التدوير المتعامد أن بلغ عدد العوامل المقبولة للتفسير بعد التدوير المتعامد خمس عوامل (العامل الأول) و(العامل الثانى) و(العامل الثالث) و(العامل الرابع) و(العامل الخامس)، حيث إنحصرت نسبة التباين العاملى بين أكبر قيمة والمتمثلة فى (العامل الأول) بنسبة تباين بلغت (١٩,٦٣٦٪) و أقل قيمة والمتمثلة فى (العامل الخامس) بنسبة تباين بلغت (١٠,٦١٢٪) وهى نسب أكثر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية، علماً بأن العوامل الخمس المقبولة للتفسير تفسر (٧٦,٦٥٦٪) من حجم المصفوفة العاملية، بينما تم إستبعاد باقى العوامل من التفسير بدءاً من (العامل السادس) وحتى (العامل الثامن) فقد حققوا نسب تباين عاملى أقل من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية، وكذلك لم يحققوا ثلاث تشبعات أو أكثر وفقاً لمحك (جيلفورد).

ويتضح من الجدولين رقما (١٢) والخاص بعرض البيانات الإحصائية للعوامل قبل وبعد التدوير المتعامد لمقياس مهارات الإتصال للغواصين، وجدول رقم (١٣)، والخاص بنتائج تشبعات العبارات على العوامل قبل التدوير المتعامد بطريقة (varimax) لكايزر (Kaiser) حيث بلغ عدد العوامل (٨) عوامل يتشبع عليها (٤٧) عبارة، وبلغ عدد العوامل

المقبولة مبدئياً ولكنها غير قابلة للتفسير عامل واحد فقط وهو (العامل الأول) وذلك لأن نسبة التباين العاملى قبل التدوير المتعامد بلغت (٥٦,١٠٣٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية، علماً بأن (العامل الأول) يفسر (٥٦,١٠٣٪) من حجم المصفوفة العاملية ويتشبع عليه (٤٦) عبارة دالة إحصائياً وعدد (١) عبارة غير دالة إحصائياً وفقاً لقيمة الدلالة الإحصائية لتشبع العبارات فى صورتها المبدئية التى قام الباحث بتحديدها تساوى (± ٠,٥٠) حيث حقق هذا العامل أكثر من ثلاث تشبعات وفقاً لمحك جيلفورد لقبول العامل وتم إستبعاد باقى العوامل بدءاً من العامل الثانى وحتى العامل الثامن وذلك لأن نسبة التباين العاملى أقل من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية على النحو الموضح من الجدول رقم (١٣).

ويعتبر العامل الأول المقبول مبدئياً والعوامل المستبعدة من (العامل الثانى) وحتى (العامل الثامن) غير مقبولة للتفسير قبل التدوير وذلك لعدة أسباب هو أن العوامل تتحدد بطريقة عشوائية ولا يمكن الإطمئنان لقبول العوامل الناتجة من هذا التحليل وتعد التشبعات قبل التدوير مقبولة من وجهة النظر الرياضية البحتة، ولا تكون مقبولة سيكولوجياً، وأيضاً يشوبها الكثير من الغموض بهذه الطريقة الأولية فى التحليل، وهناك صعوبة فى تفسير العوامل المستخلصة قبل التدوير(٢٢: ٢٧)، ولذلك قام الباحث بإستخراج المصفوفة العاملية المقبولة للتفسير التى توضح نتائج تشبعات العبارات على العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة (varimax) لكايزر (Kaiser)، على النحو المبين من جدول (١٤).

ويتضح من الجدولين رقما (١٢) والخاص بعرض البيانات الإحصائية للعوامل قبل وبعد التدوير المتعامد لمقياس سمات الشخصية للغواصين، وجدول رقم (١٤)، الخاص بنتائج تشبعات العبارات على العوامل المقبولة للتفسير بعد التدوير المتعامد (بطريقة) (varimax) لكايزر (Kaiser) حيث بلغ عدد العوامل (٨) عوامل يتشبع عليها (٤٧) عبارة، وبلغ عدد العوامل المقبولة للتفسير خمس عوامل (العامل الأول) المقبول للتفسير وذلك لأن نسبة التباين العاملى بلغت (١٩,٦٣٦٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية، علماً بأن (العامل الأول) يفسر (١٩,٦٣٦٪) من حجم المصفوفة العاملية وبلغ حجم التشبعات فى صورتها النهائية المستقرة على العامل الأول (١٠) عبارات مظللة دالة إحصائياً وتم إستبعاد عدد (٦) عبارت أرقام (١٠)، (٣٣)، (٤٤)، (٥٧)، (٦٠)، (٨٤) لتشبعهم على أكثر من عامل.

و(العامل الثانى) المقبول للتفسير وذلك لأن نسبة التباين العاملى بلغت (١٨,٥٠٠٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية، علماً بأن (العامل الثانى) يفسر

(٣٨,١٣٦٪) من حجم المصفوفة العاملية وبلغ حجم التشبعات فى صورتها المستقرة النهائية على العامل الثانى (١٠) عبارات مظللة دالة إحصائياً وتم إستبعاد عدد (٤) عبارت أرقام (١)، (١٠)، (٦٠)، (٨٤) لتشبعهم على أكثر من عامل و(العامل الثالث) المقبول للتفسير وذلك لأن نسبة التباين العاملى بلغت (١٥,٣٧١٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية، علماً بأن (العامل الثالث) يفسر (٥٣,٥٠٨٪) من حجم المصفوفة العاملية وبلغ حجم التشبعات فى صورتها المستقرة النهائية على العامل الثالث (٤) عبارات مظللة دالة إحصائياً وتم إستبعاد عدد (٤) عبارت أرقام (١)، (٢)، (٥٧)، (٦١) لتشبعهم على أكثر من عامل.

و(العامل الرابع) المقبول للتفسير وذلك لأن نسبة التباين العاملى بلغت (١٢,٥٣٦٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية، علماً بأن (العامل الرابع) يفسر (٦٦,٠٤٤٪) من حجم المصفوفة العاملية وبلغ حجم التشبعات فى صورتها المستقرة النهائية على العامل الرابع (٥) عبارات مظللة دالة إحصائياً وتم إستبعاد عدد (٤) عبارت أرقام (٢)، (٣٣)، (٣٨)، (٦١) لتشبعهم على أكثر من عامل و(العامل الخامس) المقبول للتفسير وذلك لأن نسبة التباين العاملى بلغت (١٠,٦١٢٪) وهى نسبة أكبر من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية، علماً بأن (العامل الخامس) يفسر (٧٦,٦٥٦٪) من حجم المصفوفة العاملية وبلغ حجم التشبعات فى صورتها المستقرة النهائية على العامل الخامس (٤) عبارات مظللة دالة إحصائياً وتم إستبعاد عبارتان أرقام (٣٨)، (٤٤) لتشبعهم على أكثر من عامل وفقاً لقيمة الدلالة الإحصائية لتشبع العبارات التى قام الباحث بتحديدها (تساوى ± ٠,٥٠)، وبذلك حققت العوامل الخمس أكثر من ثلاث تشبعات وفقاً لمحك جيلفورد لقبول هذه العوامل وتم إستبعاد باقى العوامل بدءاً من العامل السادس وحتى العامل الثامن وذلك لأن نسبة التباين العاملى أقل من (١٠٪) من حجم تباين المصفوفة العاملية على النحو الموضح من الجدول رقم (١٢) وتشير قيم الشيوع (الإشتراكيات) للعبارات فى المصفوفة العاملية بإعتبارها معامل ثبات للعبارة حيث أن قيم الشيوع قبل التدوير تساوى قيم الشيوع بعد التدوير المتعامد حتى وإن كانت هناك فروق راجعة للتقريب على النحو الموضح من الجدولين رقم (١٣)، (١٤).

علماً بأن هذه العوامل الخمس مقبولة للتفسير بعد التدوير وذلك لعدة أسباب، حيث يؤدى تدوير المحاور إلى توسيع أو تضييق المفاهيم، ويؤدى تدوير المحاور إلى الإبتعاد عن العشوائية فى تحديد العوامل ويساعد فى توحيد الصياغة بقدر المستطاع بين النتائج التى نخرج هذه الأساليب ويساعد فى إعادة توزيع التباين بين العوامل الناتجة مع المحافظة على

الخصائص التصنيفية التى ينتهى إليها التحليل وتساعد عملية التدوير فى تفسير العوامل تفسيراً منطقياً، وتتفق مع نتائج الدراسات النفسية ويتفق تدوير المحاور مع العوامل المتعامدة التى كشف عنها التحاليل العاملية السابقة، ويساعد فى وضعها فى مركز تجمع المتغيرات والحصول على نمط التشبعات التى تتفق مع التوقعات النفسية العامة، وتدوير المحاور يساعد فى الحصول على نمط من التشبعات المتشابهه نسبياً.(٢٢: ٢٧، ٢٨)

وهذا يتفق مع ما أضافة " إلبورت" من أن السمات المشتركة مقاييس تقريبية للشخصية فحسب وعلى ذلك يجب على عالم النفس إتخاذ الأساليب المناسبة التى تجعل مقاييسه أكثر دقة وصلاحية للأستخدام، فيمكنه مثلاً إستخدام الأساليب الإحصائية التى تحدد صدق المقياس، كما يمكنه تقنين المقاييس على مجموعات مختلفة من الأفراد، وعن طريق إستخدام أساليب التحليل العاملى كأحد الوسائل الإحصائية الهامة يمكن التوصل إلى عوامل نقية.(٥ : ٥٢)

وقد يساعد أيضاً مبدأ التحليل العاملى فى التعرف على الصفات الرئيسية لها، ومن بين العوامل التى كشف عنها التحليل العاملى عاملين هما " الإنطواء، الإنفتاح، الإتزان، عدم الإتزان"، إن من بين المقاييس التى قامت على أساس من نظرية الأنماط فى دراسة الشخصية هى المقاييس المتدرجة وكذلك المبيانات النفسية مثل مقاييس مينسوتا متعدد الأوجه. (١٠: ٣٢٥)

وبناءاً على ما تقدم، فقد تم التوصل إلى قائمة عبارات المقياس خماسية الأبعاد تمثل البعد العام (سمات الشخصية للغواصين) بعد أن إستقرت فى صورتها النهائية على (٣٣) عبارة مرفق (٣)، بعد حذف وإستبعاد (١٤) عبارة من أصل عدد (٤٧) عبارة فى ضوء نتائج التحليل العاملى لعبارات المقياس، حيث قام الباحث بإدراج العامل الأول ضمن بعد سمة (المسئولية) جدول رقم (١٥) بما يعبر عن العبارات المتشبعة على هذا العامل وإدراج العامل الثانى ضمن بعد سمة (سلوك المخاطرة) جدول رقم (١٦) بما يعبر عن العبارات المتشبعة على هذا العامل، وإدراج العامل الثالث ضمن بعد سمة (التحكم الإنفعالى) جدول رقم (١٧) بما يعبر عن العبارات المتشبعة على هذا العامل، وإدراج العامل الرابع ضمن بعد سمة (القيادة) جدول رقم (١٨) بما يعبر عن العبارات المتشبعة على هذا العامل وإدراج العامل الخامس ضمن بعد سمة (الثقة بالنفس) جدول رقم (١٩) بما يعبر عن العبارات المتشبعة على هذا العامل.

وإعتمد البناء السابق على أن هناك بعدين أولهما : مدخل دراسة السمة مقابل دراسة الحالة للشخصية حيث ينظر إلى السمة كإستعدادات داخلية عامة للسلوك يمكن التنبؤ بها، بينما

ينظر إلى الحالة كحدث مؤقت لحظى مثل الإنفعالات التى يشعر بها الرياضى قبل المنافسه، ويتضمن البعد الثانى مدخل قياس الشخصية على أساس مقاييس أحادية السمة مقابل مقاييس متعددة السمة، هذا وتعتمد المقاييس الأحادية السمة فى بنائها على نظرية تكوين الشخصية من سمات أو خصائص وليست أنماطاً محددة وهى بهذا تعبر عن وجهة نظر معينة فى بناء الشخصية، وهذا النوع من المقاييس عادة يركز على سمة من سمات الشخصية مثل الإتزان الإنفعالى، القلق، الثقة فى النفس.."، أما المقاييس المتعددة السمات فإنها تعتمد فى بنائها على قياس أكثر من سمة واحدة فى وقت واحد، ويضم عدداً كبيراً من البنود أو العبارات ويهدف إلى تقدير شامل لشخصية الفرد من جوانب متعددة بحيث يمكن أن نحصل على ما يسمى تجاوزاً "درجة عامة للشخصية " ومثال ذلك مقياس السته عشر عاملاً فى الشخصية إعداد " كاتل".(٦ : ٦١)

ويتضح من الجدول رقم (٢٠)، توصل الباحث إلى التقدير الكمى لمقياس سمات الشخصية للغواصين كمساهم فى تحديد معايير تقييم الصورة النهائية للمقياس وذلك بتقدير المئينيات والدرجة المقابلة لأبعاد مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية وذلك فى ضوء التوزيع التكرارى للدرجات الخام والنسبة المئوية التراكمية المقابلة لها الخاص بالمئينيات والدرجة المقابلة، والتى يمكن إستخدامها بتحويل الدرجات الخام للمقياس إلى مئينيات والتى إنحصرت ما بين تقدير كمى مرتفع ١٦٣ درجة وتقدير كمى منخفض ١٠١ درجة.

تأسيساً على أن القياس يعتبر وسيلة هامة للتقدير الكمى للسمة التى يقيسها، على أن يتوافر فى هذا التقدير الدقة العالية والضبط والإحكام وهو بهذا يحتاج إلى إستخدام أدوات ووحدات قياس مناسبة والتى لابد وأن تأخذ قدراً كبيراً من الإهتمام من جانب القائمين بعملية القياس.(٤ : ١٣٣)

ويتضح من الجدول رقم (٢١)، الخاص بترتيب عبارت مقياس سمات الشخصية للغواصين وفقاً للأهمية النسبية فى ضوء قيم تشبعات التحليل العاملى المتعامد والتى إنحصرت مابين أكبر قيمة للتشبع متمثلة فى العبارة رقم (٤٣) فى الترتيب بقيمة تشبع بلغت (٠,٨٣٢) وأقل قيمة للتشبع متساوية متمثلة فى العباراتان رقما (٤٢)، (٤٩) فى الترتيب بقيمتى تشبع بلغتا (٠,٥١٨)، (٠,٥١٨) وفقاً لقيمة الدلالة الإحصائية لتشبع العبارات التى قام الباحث بتحديدها تساوى (± ٠,٥٠)، وبذلك يتحقق صحة التساؤلين (الفرضين) الثانى والثالث واللذان يشيران هذا التحقق إلى التوصل لبناء عاملى لمقياس سمات الشخصية للغواصين خماسى الأبعاد يمثلوا البعد العام.

مناقشة النتائج الخاصة بمعاملات الإرتباط (بيرسون) بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين:

ويتضح من جدول رقم (٧) الخاص بالمصفوفة الإرتباطية، وجود معاملات إرتباط مرتفعة ودالة إحصائياً بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده بإستخدم معامل الإرتباط بيرسون، حيث تم إستخلاص عدد (١٠) معاملات إرتباط طردية دالة إحصائياً وعدد (٥) معاملات غير دالة إحصائياً وإنحصرت معاملات الإرتباط الدالة إحصائياً بين أكبر قيمة والمتمثلة فى " (سمات الشخصية) و(سلوك المخاطرة) " بقيمة بلغت (٠,٨٢٧) وأقل قيمة متمثلة فى " (سمات الشخصية) و(المسئولية) " بقيمة بلغت (٠,٣٥١) علماً بأن القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥*) تساوي (٠,٣٤٩)، وعند مستوى دلالة (٠,٠١**) تساوي (٠,٤٤٩) عند درجة حرية (٣٠ درجة)، وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) الرابع والذى يشير هذا التحقق إلى وجود علاقة إرتباطية مرتفعة ودالة إحصائياً بين السمات الشخصية وأبعاده للغواصين.

ويتوقف فقط إستخدام معامل الإرتباط لتقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر تقديراً كمياً، ولا يتضمن معامل الإرتباط المحسوب بين متغيرين أية صورة لوجود سببية " عليه" Causality بين المتغيرين بمعنى أنه عندما نقوم بحساب معامل الإرتباط بين المتغيرين " أ، ب" فإننا لا نستطيع أن نقرر أو نستنتج أن " أ " هو سبب و " ب" هو النتيجة، أو أن نؤكد أن "ب" متغير مستقل و" أ " متغير تابع، فقد يكون المتغيران " أ، ب " متغيرين تابعين وأن هناك متغير ثالث أو رابع أوعدداً من المتغيرات تؤثر كمتغيرات مستقلة فى العلاقة بين " أ، ب"، لذا لا تتضمن العلاقة الإرتباطية بين أى متغيرين أكثر من وجود قدر محسوب فى شكل معامل إحصائى يكشف عن مقدار التلازم فى التغير بين متغيرين أدى لوجود تباين مشترك بينهما، هذا التباين المشترك يخلو تماماً من أيه معلومات عن السبب والنتيجة " العلية" وبناء على ذلك فإنه يلزم فى الدراسات الإرتباطية أن نهتم بتفسير أسباب العلاقة بين المتغيرات، وأن نبتعد تماماً عن التفسيرات التى تتناول تأثير متغير على آخر أو تأثير متغير أو متغيرات على ظاهرة معينة، فالمنهج الإرتباطى يخلو تماماً من أية دلالات تتعلق بالسبب والنتيجة " العلية " التى تدخل فى نطاق البحوث التجريبية.(١٩ : ٢٧٤)

ويمثل تقديم التحليل الكمي للسلوك كوسيلة دقيقة لتقييم مدى ملاءمة العمليات السلوكية للرياضة مع الحفاظ على نظام مفهوم التوجه السلوكي لعلم النفس الرياضي وتوفر النماذج الكمية وسيلة فعالة لتنظيم الأسئلة البحثية للفرد مع التقييم الموضوعي والكمي لقدرات النماذج

السلوكية المختلفة لشرح الظواهر الرياضية ذات الاهتمام، لذلك يجب على الباحثين المهتمين – بغض النظر عن المبتدئين أوذوي الخبرة اتخاذ الاحتياطات للحفاظ على دقة تحليلاتهم الكمية. ص ٥٤ تستلزم التحليلات الكمية للسلوك (أي الرياضة أو غير ذلك) استخدام البرامج المتقدمة لتحليل البيانات إحصائيًا وتناسب النماذج الكمية لمجموعات البيانات.(٣٨ : ٥٦)

وعلى هدى ما تقدم، توجه الباحث فى تلك الدراسة قاصداً فهم الأداء الرياضي في إطار نموذجاً كمياً تحليلياً للسلوك محدداً فى نمط معادلات تنبؤية للتنبؤ بالأداء المستقبلي في محاولة لتحسين الرياضة هو دليل على فائدتها فى مجال رياضة الغوص وتطبيق هذا النموذج الكمي من شأنه أيضًا أن يفسر عملية صنع القرار في الرياضة، حيث يقدم النموذج الكمي نفسه وصفًا موجزًا لظاهرة سلوكية للتنبؤ من خلال تنظيم الظاهرة في علاقة وظيفية أساسية في شكل معادلة، والمعادلة نفسها تنظم العلاقات بين البيئة والسلوك ولذلك قام الباحث بإجراءات تحليل التباين ومعامل الإنحدار " التنبؤ" للتوصل إلى معادلات تكشف علاقة السبب بالنتيجة بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين. " الباحث"

مناقشة النتائج الخاصة بتحليل التباين (ANOVA) ومعامل الإنحدار (التنبؤ) بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين:

ويتضح من الجدول رقم (٨) الخاص بتحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية الإنحدار لمقياس سمات الشخصية وأبعاده، وجود فروق دالة إحصائياً بين (سمات الشخصية) و كلاً من البعد الأول "المسئولية" والبعد الثانى "سلوك المخاطرة" والبعد الثالث "التحكم الإنفعالى" والبعد الرابع "القيادة" والبعد الخامس "الثقة بالنفس"، حيث إنحصرت قيمة (ف) المحسوبة بين أكبر قيمة دالة إحصائياً والمتمثلة فى "المجموع الكلى (سمات الشخصية) والبعد الثانى (سلوك المخاطرة) بقيمة بلغت (٦٤,٩٦٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وأقل قيمة دالة إحصائياً متمثلة فى "المجموع الكلى (سمات الشخصية) والبعد الأول (المسئولية)"، بقيمة بلغت (٤,٢٢٣) بمستوى دلالة (٠,٠٤٩) وهى قيم أقل من مستوى (٠,٠٥)، مما يوضح مدى معنوية الإنحدار، بما يشير إلى قوة العلاقة بين (سمات الشخصية) وأبعاده، بينما إنحصرت القيم غير دالة إحصائياً بين " البعد الأول سمة (المسئولية) وكلاً من البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) بقيمة بلغت (٠,٠٥٣) بمستوى دلالة (٠,٨٢٠) والبعد الثالث سمة (التحكم الإنفعالى) بقيمة بلغت (٠,٥٠٣) بمستوى دلالة (٠,٤٨٤) والبعد الرابع سمة (القيادة) بقيمة بلغت (١,٨٦٧) بمستوى دلالة (٠,١٨٢) والبعد الخامس سمة (الثقة بالنفس) بقيمة بلغت (٠,٥٠٦) بمستوى دلالة (٠,٤٨٢) بينما إنحصرت القيم غير دالة إحصائياً بين " البعد الثانى

سمة (سلوك المخاطرة) والبعد الرابع سمة (القيادة) بقيمة بلغت (١,٤٨٠) بمستوى دلالة (٠,٢٣٣) وهى قيم أكبر من مستوى (٠,٠٥)، ويرجع ذلك للتباين النسبى وإستقلال سمة (المسئولية) عن السمات الأخرى وكذلك التباين بين البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) والبعد الرابع سمة (القيادة)، بما يوضح مدى قدرة المقياس على إظهار الفروق بين السمات المشتركة وغير المشتركة مع غيرها من السمات على إستقلال.

ويتضح من الجدول رقم (٩)، فى ضوء دلالات المعامل الثابت للإنحدار " التنبؤ" ومعامل التعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ) وقيمة (ت)، توجد فروق دالة إحصائياً بين (سمات الشخصية) وكلاً من البعد الأول "المسئولية" والبعد الثانى سمة "سلوك المخاطرة" والبعد الثالث سمة "التحكم الإنفعالى" والعامل الرابع سمة "القيادة" والعامل الخامس سمة " الثقة بالنفس" حيث إنحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين أكبر قيمة دالة إحصائياً والمتمثلة فى "المجموع الكلى (سمات الشخصية) والبعد الثانى (سلوك المخاطرة) " بقيمة بلغت (٨,٠٦٠) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة أقل من مستوى (٠,٠٥) وبلغت قيمة معامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ) بينهما (٠,٨٢٧) وأقل قيمة دالة إحصائياً متمثلة فى " المجموع الكلى (سمات الشخصية) والبعد الأول سمة (المسئولية) " بقيمة بلغت (٢,٠٥٥) بمستوى دلالة (٠,٠٤٩) وهى قيمة أقل من مستوى (٠,٠٥) وبلغت قيمة معامل الإنحدار (مؤشر التنبؤ) بينهما (٠,٣٥١)، مما يوضح مدى معنوية الإنحدار، بما يشير إلى قوة العلاقة الإرتباطية.

ومقدار التغير فى (سمات الشخصية) يتبعه بالضرورة التغير فى كلاً من البعد الأول " المسئولية" والبعد الثانى سمة " سلوك المخاطرة " والبعد الثالث سمة " التحكم الإنفعالى" والبعد الرابع سمة " القيادة " والبعد الخامس سمة " الثقة بالنفس " وكذلك قوة العلاقة الإرتباطية ومقدار التغير فى البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) يتبعه بالضرورة التغير فى البعد الثالث سمة " التحكم الإنفعالى " والبعد الرابع سمة "القيادة" والبعد الخامس سمة " الثقة بالنفس" ومقدار التغير فى البعد الثالث سمة (التحكم الإنفعالى) يتبعه بالضرورة التغير فى كلاً من البعد الرابع سمة "القيادة" والبعد الخامس سمة " الثقة بالنفس" وذلك وفقاً لمعاملات الإنحدار (مؤشرات التنبؤ) وقيمة إختبار (ت) ويشير إرتفاع معامل التعيين أوالتحديد (مربع معامل الإرتباط) إلى أن المتغير المستقل (سمات الشخصية) يفسر (٠,١٢٣) من التباين فى حجم البعد الأول سمة (المسئولية) و(٠,٦٨٤) من التباين فى حجم البعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) و(٠,٤٤٥) من التباين فى حجم البعد الثالث سمة (التحكم الإنفعالى) و(٠,٤٠٢) من التباين فى حجم البعد الرابع سمة (القيادة) و(٠,٤٣١) من التباين فى حجم البعد الخامس سمة (الثقة بالنفس) ويعتبر

ذلك ذات دلالة معنويه بما يشير ذلك إلى قوة العلاقة والتأثير المتبادل بين أبعاد مقياس سمات شخصية للغواصين.

ويتضح من الجدول رقم (٢٩)، فى ضوء معادلات التنبؤ المستخلصة لأبعاد مقياس سمات الشخصية للغواصين تم إستخلاص (١٠) معادلات تنبؤية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس سمات الشخصية للغواصين، حيث أنحصرت المعادلات ما بين أكبر قيمة والمتمثلة فى المعادلة التاسعة { السمات الشخصية = ٨١,٩٦٢ + (٠,٦٣٤) القيادة } أى وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين (سمات الشخصية) كمتغير مستقل فى تفسير التباين الكلى لبعد سمة (القيادة) (كمتغير تابع) حيث أنه يفسر (٠,٤٣١) من درجة سمة (القيادة) أى أن كل زيادة فى المجموع الكلى (سمات الشخصية) بمقدار درجة يتبعه زيادة فى البعد الرابع سمة (القيادة) بمقدار (٠,٦٣٤)، وأقل قيمة متمثلة فى المعادلة الخامسة {القيادة = ٩,٦٠٤ + (٠,٥٢٧) الثقة بالنفس } أى وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين (القيادة) (كمتغير مستقل) فى تفسير التباين الكلى لسمة (الثقة بالنفس) (كمتغير تابع) حيث أنه يفسر (٠,٢٧٧) من درجة سمة (الثقة بالنفس) أى أن كل زيادة فى البعد الرابع سمة (القيادة) بمقدار درجة يتبعه زيادة فى البعد الخامس سمة (الثقة بالنفس) بمقدار (٠,٥٢٧)، حيث يشير إرتفاع معامل التعيين أوالتحديد (مربع معامل الإرتباط) إلى نسبة التباين فى المتغير التابع الذى يمكن التنبؤ به من خلال المتغير المستقل ويعتبر ذلك ذات دلالة معنويه، بما يشير إلى قوة العلاقة والتأثير المتبادل بين أبعاد مقياس سمات الشخصية للغواصين.

وذلك لأن مؤشر التنبؤ " دليل التنبؤ" Predictive index يوفر إمكانية التنبؤ الصحيح بالمتغير " س" عند معرفة إرتباطه بمتغير "ص" أو بمعنى آخر ما مقدار الدرجة المطلوب معرفتها بالنسبة للمتغير "س" حتى تساعدنا فى معرفة المتغير " ص"، وهذه النتيجة تعنى أن معامل الإرتباط بين المتغيرين " س، ص " يمكن إستخدامه فى التنبؤ بأى من المتغيرين بدلالة المتغير الآخر.(١٩ : ٢٩٥)

بينما معامل التحديد أوالتعيين (مربع معامل الإرتباط) هو عبارة عن قياس وصفي لتفسير مدى دلالة معادلة الانحدار بتقدير القيم ويمثل نسبة انخفاض الأخطاء حال إستخدام معادلة الإنحدار عوضاً عن إستخدام المتوسطات وكذلك هو نسبة التباين في القيم الفعلية التي تفسر خط الانحدار، وينحصر قيمته مابين (–١، ١) وإقتراب القيمة من الواحد الصحيح يعني فائدة أكثر لمعادلة الانحدار بالتنبؤ لقيمة المتغير التابع وكذلك يكون المتغير المستقل ذو أهمية في تفسير التباين بين القيم الفعلية، وبناءاً على ذلك فإن إرتفاع (مربع معامل الإرتباط) يشير

إلى نسبة التباين فى المتغير التابع الذى يمكن التنبؤ به من خلال المتغير المستقل ويعتبر ذلك ذات دلالة معنويه، بما يشير إلى قوة العلاقة والتأثير المتبادل بين أبعاد مقياس سمات الشخصية للغواصين وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) الخامس والذى يشير هذا التحقق إلى التنبؤ بسمات الشخصية بدلالة أبعاده للغواصين.

نظراً لأن النشاط النفسى للفرد سواء كان بدنياً أو عقلياً أو إنفعالياً يمكن ملاحظته وقياسه وتقديره كمياً، وهذا النشاط هو تعبير عن الشخصية بكل ماليديها من إستعدادات وقدرات، فإنه يمكن القول أن الشخصية الإنسانية ظاهرة موضوعية مثل باقى الظواهر الطبيعية التى يمكن دراستها بطريقة علمية.(٤ : ٤٥)

لذلك تعد الشخصية الإنسانية Personality من أعقد الظواهر فى دراستها حيث تجمع الجوانب المعرفية والوجدانية و السلوكية، فهى توضع فى منظومة متكاملة للأداء المميز للفرد أو نمط سلوكه المميز المتسق نسبياً، وعلى هذا تتعدد أساليب تقييم الشخصية لكى تتناول متغيرات الشخصية Personality Variables وهذه المتغيرات تمكن الفرد من فهم سلوكه وسلوك الآخرين و التنبؤ به. (٥ : ٥٢)

تأسيساً على أن " السمة هى أصل تكوين الشخصية الإنسانية ووحدة دراستها وإن القياس الكمى لتلك السمات يعتبر ذا فائدة علمية فى دراسات الشخصية فى المجال الرياضى، غير أن المقاييس المشتركة للسمات الفردية " سمات عامة" يكون لها قدرة تنبؤية معينة غير دقيقة، حيث لا تضع فى الإعتبار الفردية والذاتية المميزة للاعب.(٦٣:٢٣)

وهذا يتفق مع ما أسفرت إليه نتائج دراسة (N. COETZEE) (٢٠١٠م) (٤١) والتى أشارت إلى أن سمات شخصية الغواصين تختلف عما أشارت إليه الدراسات على أنها سمات شخصية الرياضي الذى يتميز بسلوك إتخاذ المخاطرة، حيث تم إجراء تحليل عاملى استكشافي وتم تحديد أربعة أنواع للشخصية وهي المغامر والعقلاني والحالم والغواص العدواني والسلبي، أشارت النتائج إلى أن مقدار سلوك إتخاذ المخاطرة يعتمد على نوع الشخصية.

وما أشارت إليه مقاييس الشخصية إلى وجود علاقة بين سلوك إتخاذ المخاطرة والإصابة الشخصية أثناء ممارسة الأنشطة مثل الرياضات العنيفة، مثل التزلج والقفز بالمظلات، وهناك مخاطر كبيرة تتعلق بالسلامة مرتبطة بالتخدير النيتروجينى، بالإضافة إلى مخاطر ضعف الأداء العام أثناء الغوص العميق، قد يكون فهم دور الشخصية ذا أهمية خاصة في مجال الغوص العميق، حيث قد يساعد فى القدرة على التنبؤ في إعداد الغواصين الفرديين بشكل أفضل للمهام على أعماق كبيرة.(٣٣:٢٥٠)

مناقشة النتائج الخاصة بنسب المساهمة لعلاقة الأثر بين سمات الشخصية وأبعاده للغواصين:

ويتضح من الجدول رقم (٣٠)، نتائج تحليل التباين (ANOVA) ودلالات المعامل الثابت للإنحدار (التنبؤ) ومعامل التعيين (مربع الإرتباط) ومعامل الإنحدار وقيمة (ت) بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده مدى ترابط ووضوح علاقة الأثر بين سمات الشخصية وأبعاده، حيث إستقرت نسب مساهمات مرتفعة دالة حصائياً عند مستوى (٦٦,٦٦٦٪) مقابل نسب مساهمات منخفضة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٣٣,٣٣٣٪)، مما يدل على وجود علاقة الأثر بين مقياس سمات الشخصية وأبعاده للغواصين، وبذلك يتحقق صحة التساؤل (الفرض) السادس والذى يشير هذا التحقق إلى وجود علاقة أثر دالة إحصائياً بين سمات شخصية وأبعاده للغواصين.

فالشخصية الرياضية تتكون من مجموعة تنظيمات بدنية وعقلية وإنفعالية تتفاعل مع بعضها لتكون تنظيماً متكاملاً ومنفرداً عن غيره ومؤهلاً لإصدار نمط خاص من السلوك يميز كل فرد عن غيره ومن هنا لوحظ أن شخصية الرياضى تختلف عن شخصية غير الرياضى نتيجة لإختلاف طبيعة البيئة التى يتعامل معها الرياضى، كما تختلف الشخصية الرياضية بإختلاف النشاط الرياضى حسب طبيعة وخصائص كل نشاط، وتختلف شخصية الرياضى فى النشاط الواحد وفق مركز اللعب.(٤٣:٢٤)

بالإضافة إلى أن سمات الأفراد تنظم الخبرات التى يتعرضون لها وذلك لأنهم يواجهون العالم على أساس سماتهم فإذا كان الأفراد فى أساسهم عدوانيين، فإنهم سوف يظهرون هذا العدوان فى مواقف كثيرة متنوعة، وسوف توجه السمات سلوكهم لأن الأفراد يستطيعون الإستجابة للعالم على أساس سماتهم فالسمات إذن تنشء السلوك وتوجهه، كما أنه لا يمكننا ملاحظتها بصورة مباشرة، ولكن نستطيع أن نستنتج وجودها من خلال تبنى الفرد لنمط معين من التكيف، ومن المواقف التى يتبنى فيها الفرد نفس الأسلوب فى الفعل، وكذلك شدة ردود أفعال الفرد فى المحافظة على نمط السلوك المفضل.(٥٠:٥)

وذلك وفقاً لنظريات سمات الشخصية فإن الفرد الذى يتصف بالثبات الإنفعالى سيظهر عليه ذلك بشكل ثابت فى أغلب تصرفاته بصرف النظر عن إختلاف الظروف والمواقف، بمعنى آخر فإن هذا الأسلوب فى دراسة الشخصية يقلل من تأثير العوامل الموقفية أو عوامل البيئة.(١٥٨:٦)

وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلاً من (إبراهيم رشاد محمد) (٢٠٢٠م) (١) والتى تشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة

المنيا في التردد النفسي ويسهم التردد النفسي في التنبؤ بسمات الشخصية، كذلك في التنبؤ بالسلوك التنافسي لدي الطلبة والطالبات بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا و(Charles H Van Wijk) (٢٠١٧م) (٣٣) والتى تشير إلى وجود علاقة إرتباطية بين الشخصية وكلاً من الأداء أثناء التدريب، والتعرض للخوف، وإصابات الغوص وقابلية التعرض لحالة التخدير النيتروجينى، وسلوك الغواصين أثناء الغوص.

ودراسات كلاً من (Charles H Van Wijk)(٢٠١٨م)(٣١) والتى تشير إلى وجود سمات شخصية للغواص تتميز بالطابع العسكرى مستقرة بشكل ملحوظ عبر الأزمنه والقياسات، وللبحرية مع بعض الاختلافات الفريدة من نوعها التي تمت ملاحظتها بسبب المتغيرات الثقافية كان من المهم بشكل خاص أن المقاييس المختلفة لقياس الشخصية تبدو وكأنها تقدم علاقات ذات صلة بالسمات الشخصية للغواص حيث يشترك غواصى القوات البحرية، فى بعض السمات منها، الميل للمغامرة والشعور القوي بالمسئولية الذاتية، وسمة القلق المنخفض، لا يمكن تعميم النمط الشخصى على نطاق الغوص العسكرى والمدنى وذات التمايز الواضح بين الغواصين البحريين لم يكن واضحًا بين الغواصين الرياضيين و(Joaquín Colodro)(٢٠١٥م)(٣٩) والتى أشارت إلى أهمية السمات الشخصية كمؤشرات للتنبؤ بالإستجابة الفعالة للظروف المتغيرة فى الغوص العسكري ونستنتج أنه يمكن أيضًا تطوير مفهوم الآثار السلوكية والمضاعفات النفس فسيولوجية للغوص بما يهدف إلى تقديم إرشادات للتدخل النفسي والوقاية من المخاطر في هذه البيئة الضاغطة التحت مائية.

ولذلك فإن من الأهمية إكتساب وتنمية وتطوير السمات الإرادية للاعبين الرياضيين تعتبر من بين أهم مكونات الإعداد النفسى طويل المدى كما أشار العديد من الباحثين فى علم النفس الرياضى وذلك للأثر المباشر لهذه السمات على شخصية اللاعبين الرياضيين. ومن بين أهداف الإعداد النفسى طويل المدى تشكيل وتطوير السمات الخاصة والسمة الخاصة : يقصد بها السمة الشخصية فى موقف نوعى معين أوفى موقف خاص كنوع من التفاعل ما بين السمة والموقف البيئى والموقف البيئى فى المجال الرياضى يقصد به بالدرجة الأولى مواقف المنافسات الرياضية والتدريب الرياضى.(١٨:١٧٥)

نظراً لأن الأداء الحركى يعتمد على المكونات الوظيفية للشخصية الرياضية، فإن الدراسة المستفيضة للشخصية الرياضية من حيث مكوناتها البدنية والنفسية من الأمور الهامه فى إعداد الرياضى المتمكن من توظيف كل إمكاناته لتقديم أفضل أداء حركى ممكن.(٤:٢٣)

وهناك بعض السمات الهامة التى ينبغى إكسابها للاعبين الرياضيين والعمل على تنميتها وتطويرها فى إطار عمليات الإعداد النفسى طويل المدى حتى يمكن بذلك ضمان

تحقيق أفضل النتائج الرياضية وهى سمة الهادفية والثقة الرياضية والإستقلالية والمثابرة وصبط النفس والشجاعة وصلابة العود والخلق والإرادة.(١٨:١٧٦)

وقد وصف كوباسا (Kobasa) (١٩٩٢م)، نمط الشخصية التى تستطيع مواجهة الضغط بثلاث خصائص " الإحساس بالسيطرة والتحكم على مجريات حياته، الشعور بالإلتزام فى عمله والهواية والأسرة الإحساس بالتحدى لتعديل ما يرى أنه فرصه لتطوير نفسه أكثر من مصدر للتهديد ذاته، وتشير نتائج البحوث أن خصائص الشخصية التى تستطيع مواجهة الضغوط والتغلب عليها تتميز بما يلى، البساطة فى التعامل مع ضغوط الحياة، وينظر إلى الامور بواقعية دون مبالغة أو تهويل أو دون ردود فعل قلقه الشعور بالرضا والسعادة من خلال ممارسته لهوايات وأنشطة محببة للنفس يومياً التسامح وتقدير ظروف الآخرين، وخاصة حينما يخطئون فى حقه، والمرونة وتقبل البدائل وعدم الوقوع أسير أهتمام واحد بل يكون له إهتمامات فى مجالات متعددة. (٧: ١٣٩، ١٤٠)

وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلاً من (Ali Maksum, Nanik Indahwati) (٢٠٢٣م) (٢٩) والتى تشير إلى أن دراسة بعنوان "سمات الشخصية والبيئة والمراحل المهنية لصفوة الرياضيين: دليل من لاعبي كرة الريشة البارزين في إندونيسيا وأسفرت النتائج على سبع سمات كانت فعالة في دعم إنجازهم وهي: " التوجه نحو الإنجاز، والعمل الجاد، والإصرار والاستقلالية، والالتزام، والذكاء، وضبط النفس" تؤثر البيئة الأسرية والبيئة الرياضية على تكوين السمات وظهور الرياضيين المتفوقين. كما رصد هذا البحث أن الرياضيين يمرون بخمس مراحل في تحقيق الإنجاز وهي الاستكشاف والتخصص والاستثمار والإنجاز والإلتزام، و(يحى على فتاح الشيمرانى) (٢٠٢٢م) (٢٧) والتى أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية لدى عينة المبحوثة في السمات الشخصية وصنع القرار، وأيضا وجود العلاقة الارتباطية بدرجة عالية جدا بين السمة الشخصية وصنع القرار لدى مدربي كرة القدم و(هيثم ماهر حسين البلك) (٢٠٢٠م) (٢٥) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الغواصين المحترفين والغواصين المبتدئين في مقياس الشخصية لصالح اللاعبين ذات المستوي الرقمي العالي، وإهتمام المدرب بجانب الأعداد النفسي للاعب من أجل التحكم بمستوى الاستثارة الانفعالية ودافعية الإنجاز لدية وجعلها بالمستوى الجيد الذي يحقق المستويات العالية للاعبين، وإهتمام المدرب بالمشاركات السابقة للاعب في تحسين مستوى الاستثارة الانفعالية لدية وعدم التأثر بحالات الفشل التي تؤثر في دافعية اللاعب.

الإستنتاجات:

في ضوء أهداف ونتائج البحث الإحصائية توصل الباحث إلي الاستنتاجات التالية:

١- إستنباط أداه نفسية (مقياس سمات الشخصية) للغواصين خماسى الأبعاد البعد الأول سمة (المسئولية) والبعد الثانى سمة (سلوك المخاطرة) والبعد الثالث سمة (التحكم الإنفعالى) والبعد الرابع سمة (القيادة) والبعد الخامس سمة (الثقة بالنفس) يمثلوا البعد العام الذى يتضمن عدد (٣٣) عبارة.

٢- تم التوصل إلى إستقصاء نفسى يسهم فى التعرف على سمات الشخصية للغواصين.

٣- تم التوصل إلى مقياس سمات الشخصية للغواصين بما يهدف إلى تقديم إرشادات للتدخل النفسي والوقاية من المخاطر في هذه البيئة الضاغطة التحت مائية.

٤- بناء مقياس سمات الشخصية للغواصين ذات معامل صدق مرتفع ودال إحصائياً.

٥- بناء مقياس سمات الشخصية للغواصين ذات معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً.

٦- التوصل لبناء عاملى لمقياس سمات الشخصية للغواصين خماسى الأبعاد يمثلوا البعد العام.

٧- وجود علاقة إرتباطية مرتفعة ودالة إحصائياً بين سمات الشخصية وأبعاده للغواصين، حيث تم إستخلاص عدد (١٠) معاملات إرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مقابل عدد (٥) معاملات إرتباط غير دال إحصائياً.

٨- وجود علاقة تنبوية مرتفعة ودالة إحصائياً بين سمات الشخصية وأبعادة للغواصين، حيث تم إستخلاص عدد (١٠) معادلات تنبؤية دالة إحصائياً بنسبة مساهمة (٦٦,٦٦٦٪).

التوصيات:

في ضوء أهداف ونتائج البحث الإحصائية يوصى الباحث بالآتى:

١- الإهتمام بتطبيق مقياس سمات الشخصية للغواصين بشكل دوري على الغواصين قبل ممارسة رياضة الغوص.

٢- التعرف على سمات الشخصية للغواصين وتحديد درجة كل غواص على المقياس وفقاً لكل بعد من أبعاده للتعرف على مستويات فاعلية الأداء لتحديد إلى أى مدى تحتاج هذه السمة إلى تدخل نفسى.

٣- تستخدم الدراسات المستقبلية مقياس سمات الشخصية لإختبار علاقاتها بفاعلية الذات و الصحة النفسية الغواصين.

٤- الإهتمام بتطبيق مقياس سمات الشخصية بما يتيح إنتقاء أفضل العناصر من الغواصين وفقاً لأبعادة وتحقيقاً للأمان المستقبلى فى رياضة الغوص.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع باللغة العربية :

١- **إبراهيم رشاد محمد:** سمات الشخصية وعلاقتها بالتردد النفسي والسلوك التنافسي لـــدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، المجلة العلمية لعلـــوم وفنـــون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان، مجلد (٢٣) عدد الصفحات ١-٢٩، (٢٠٢٠م).

٢- **إبراهيم رشاد محمد عمر:** سمات الشخصية وعلاقتها بالتحمل النفسى ودافعية الإنجـــاز لدى لاعبى كرة القدم بالممتاز(ب)، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضـــة، كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان، مجلد (٢٤) عدد الصفحات ١-٣٤، (٢٠٢٠م).

٣- **إبراهيم على إبراهيم يوسف:** بناء مقياس الذكاءات المتعددة للاعبى المستويات الرياضية العالية الطبعة الأولى مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية(٢٠١٧م).

٤- **أحمد أمين فوزى، بثينة محمد فاضل:** الشخصية الرياضية " أبعادها وملامحها النفسية"، الطبعة الأولى مؤسسة عالم الرياضة، الإسكندرية (٢٠١٤م).

٥- **إخلاص محمد عبد الحفيظ:** التوجيه والإرشاد النفسى فى المجـــال الرياضـــى، الطبعـــة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (٢٠٠٢م).

٦- **إسامة كامل راتب** :علم نفس الرياضة " المفاهيم – التطبيقات"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى للنشر، القاهرة (٢٠٠٧م).

٧- **إسامة كامل راتب** :النشاط البدنى والإسترخاء "مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعيـــة الحياة" سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس" الكتاب الحادى والثلاثون"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى للنشر، القاهرة (٢٠٠٤م).

٨- **بثينه محمد فاضل وآخرون:** موسوعة القياس النفسى فى التربية البدنية والرياضة، إنتاج علمى قسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية، كلية التربية الرياضـــية للبنات جامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضـــة للنشـــر الإسكندرية (٢٠١٨م).

٩- **رامز عبد الستار حمادة محمد الشعراوى:** علاقة دافعية الإنجـــاز وســـمات الشخصـــية بالمستوى الرقمى لدى السباحين بشمال سيناء، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات– جامعة حلوان، مجلد (٢٩) عـــدد الصفحات ١-٢٣ (٢٠٢٠م).

١٠- **عبد الرحمن عدس، محى الدين توق:** المدخل إلى علم النفس، الطبعة الثانية، دار جون وايلى (١٩٨٦م).

١١- **عماد سمير الحكيم :** الإعداد النفسى فى المجال الرياضى " اللاعب – المدرب – الحكم" الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة (٢٠١٤م).

١٢- **غادة فاروق عبد العزيز مصطفى ورشا محمد أشرف شرف:** مقياس سلوك المخاطرة للرياضيين، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٧م.

١٣- **فاروق السيد عثمان:** القلق وإدارة الضغوط النفسية " سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس (الكتاب السادس عشر)، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى للنشر القاهرة (٢٠٠١م).

١٤- **محمد العربى شمعون:** علم النفس الرياضى والقياس النفسى، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر القاهرة، (١٩٩٩م).

١٥- **محمد حسن علاوى:** سيكولوجية الإصابة الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (١٩٩٨م).

١٦- **محمد حسن علاوى:** مدخل فى علم النفس الرياضى، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (١٩٩٨م).

١٧- **محمد حسن علاوى:** موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (١٩٩٨م).

١٨- **محمد حسن علاوى:** علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة (١٩٩٨م).

١٩- **محمد نصر الدين رضوان:** الإحصاء الوصفى فى علوم التربية البدنية والرياضة، الطبعة الأولى دار الفكر العربى، القاهرة (٢٠٠٢م).

٢٠- **محمود عبد الفتاح عنان:** سيكولوجية التربية البدنية والرياضة (النظرية والتطبيق والتجريب)، دار الفكر العربي، القاهرة (١٩٩٥م).

٢١- **مصطفى حسين باهى وآخرون:** أصول علم نفس الرياضة، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الحديث للنشر القاهرة (٢٠١٥م).

٢٢- **مصطفى حسين باهي وآخرون:** التحليل العاملي (النظرية- التطبيق)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة (٢٠٠٢م)

٢٣- **مصطفى حسين باهي وآخرون:** الصحة النفسية فى المجال الرياضى " نظريات وتطبيقات"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (٢٠٠٢م)

٢٤- **منى مختار المرسى عبد العزيز:** سيكولوجية المنافسات الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر القاهرة (٢٠٢٠م).

٢٥- **هيثم ماهر حسين البلك:** بعض السمات الشخصية المميزة للغواصين الإسكوبا، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة بنها، مجلد (٢٦)، عدد(١٢)، عدد الصفحات ١-١٥، ديسمبر (٢٠٢٠م).

٢٦- **هيثم محمد أحمد حسنين وآخرون:** السمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة المهارية لدى منقذى السباحة المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين– جامعة بنها، مجلد (٢٨)، عدد(١)، عدد الصفحات ١-٢٣ ديسمبر (٢٠٢١م).

٢٧- **يحى على فتاح الشيمرانى:** بناء وتصميم مقياس للسمات الشخصية وعلاقتها بصنع القرار لدى مدربي كرة القدم لفئة "C" الآسيوية في إقليم كوردستان– العراق مجلة علوم التربية البدنية، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل، مجلد (١٥) عدد(٦)، عدد الصفحات٦٢٦-٦٥٨، (٢٠٢٢م).

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

28- Ali Maksum & Nanik Indahwati: Personality traits, environment, and career stages of top athletes:An evidence from outstanding badminton playe- rs of Indonesia, Journal of Heliyon, Vol.9, Issue No (3) PP 1-14, (2023). https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844023009866

29- Bonnet, et al: Changes in Emotional States Before and After Risk Taking in Scuba Diving, Journal of Clinical Sport Psychology, Vol.2, Issue No (1),PP 25-40, (2008). https://journals.humankinetics.com/view/journals/jcsp/2/1/article-p25.xmlAgnès

30- Banus Kam Leung Low & Alan Hoi Shou Chan: Identification of Observable Risk-Taking Behaviors Among SCUBA

Divers, Journal of Convergence of Ergonomics and Design Proceedings of ACED SEANES Conference paper , Part of the Advances in Intelligent Systems and Computing book series (AISC,volume 1298). (2021). https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-63335-6_11

31- Charles H Van Wijk: Personality profiles of divers: integrating results across studies, Journal of International Maritime Health, Vol.

69, Issue No (4),PP 297-303, (2018). https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/30589070//

32- Charles H Van Wijk, et al: Diving under the influence: issues in researching personality and inert gas narcosis, Journal of Internatio- nal Maritime Health, Vol.68, Issue No (1),PP 52-59, (2017). https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28357837

33- Charles H Van Wijk: Personality and behavioural outcomes in diving: current status and recommendations for future research, Journ- al of Diving and Hyperbaric Medicine, Vol.47, Issue No (4), PP 248-252, (2017). https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/29241235/

34- Charles H Van Wijk: The use of Spielberger's State-Trait Personality Invento- ry (trait anxiety subscale) with naval subaquatic speci- alists, International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health, Vol. 27, PP 959-966, (2014). https://link.springer.com/article/10.2478/s13382-014-0321-5

35- Charles H Van Wijk &A H Waters: Personality characteristics of South African navy divers, Journal of Undersea

Hyperbaric Medical, Vol. 28, Issue No (1),PP 35-30, (2001). https://pubmed.ncbi.nlm.nih. gov/11732881

36- C. Louwen, et al: Profiling health professionals' personality traits, behav- iour styles and emotional intelligence: a systematic revi- ew, Journal of BMC Medical Education, Vol. 23, Issue No (120),PP 1-56, (2023). https://bmcmededuc. biomedcentral.com/ articles/10.1186/s12909-023-04003-y

37- Dorota Niewiedzia, et al: Psychological Aspects of Diving in Selected Theoretical and Research Perspectives, Journal of Polish Hyperbar- ic Research, Vol. 62, Issue No (1),PP 43-54, (2018). https://sciendo.com/article/10.2478/phr-2018-0003

38- James K. Luiselli & Derek D. Reed: Behavioral Sport Psychology" Evidence-Based Approa- ches to Performance Enhancement", Published by Spri- nger Science, (2011). https://link.springer.com/book/10.1007/978-1-4614-0070-7

39- Joaquín Colodro,et al: Incremental Validity of Personality Measures in Predic-ting Underwater Performance and Adaptation, The Sp-anish Journal of Psychology,Vol. 18, (2015). https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/26055931

40- Joaquín Colodro Plaza,et al: Prediction of human adaptation and performance in underwater Environments, Journal of Psicothema ,Vol. 26, Issue No (3),PP 336-342, (2014). https://pubmed.ncbi.nlm. nih.gov/25069552/

41- N. COETZEE: Personality profiles of recreational scuba divers, African Journal for Physical, Health Education, Recreation and Dance (AJPHERD), Vol. 16, Issue No (4),PP 568-579, (2010). https://repository.up.ac.za/handle/2263/16031

42- Polona Klinar,et al: Personality and sensation seeking in high-risk sports, Journal of Acta Gymnica, Vol. 47, Issue No (1),PP 41-48, (2017). https://doaj.org/article/aaf6da434aed49e4afb33840d9fc6e9a

43- Tah Fatt Ong & Ghazali Musa: Examining the influences of experience, personality and attitude on SCUBA divers' underwater behavior: A stru- ctural equation model , Journal of Tourism Mamagme- nt, Vol.33, Issue No (6),PP 1521-1534, (2012). https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0261517712000398

44- U. Anegga,et al: Stress-Induced Hormonal and Mood Responses in SCU- BA Drivers A Field Study, Journal of Life Sciences ,Vol. 70, Issue No (23), pp. 2721–2734 (2002). https://www.sciencedirect. com/science/article/abs/pii/S0024320502015370